الخادم الشماس/ نجيب جورج

ولد في ١٥ نوفمبر ١٩٤٥

رقد في الرب ٧ نوفمبر ٢٠١٩

إهداء

إلى الروح الوديع الهادئ الساكن في السماء.

إلى النفس الصافية المبهجة المتزينة بالنقاء.

إلى الجسد البازل بالمحبة حتى إلى الفناء.

إلى القلب الحاضن للضعيف والمرزول وحتى الأعداء.

إلى العقل المتسربل بالحكمة ولا يعلوه كبرياء.

إليك يا استاذ نجيب فى وقت عز فيه النجباء.

إليك منا جميعا آباء وأخوة وأبناء

إليك نقدم هذا الكتيب فتقبل منا الإهداء.

واذكرنا فى حضرة المسيح إلى ان يجمعنا اللقاء.

الخادم الشماس أ. نجيب جورج

الوكيل الأمين والحكيم

"فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا!" (لو١٢: ٤٢، ٤٣)

أستاذ نجيب ... لقد انطبق عليك قول الرب يسوع في كونك وكيل أمين وحكيم أيضاً، تهتم بكل من حولك، وتخدمهم بأمانة لتعطيهم احتياجاتهم وتهتم بأمورهم ...

هذه الصفحات القليلة ليست لحصر حياة خادم أمين ومتميز، وإنما هي لتعليمنا كيف نحيا بالحقيقة أمناء للسيد فيما يقيمنا عليه، حتى نسمع الصوت المفرح "نعماً أيها العبد الصالح والأمين، كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير"، حقاً استحق الأستاذ نجيب سماع هذا الصوت: **"أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ"**

نحاول في هذه الصفحات القليلة تقديم بعض ملامح من حياة وخدمة أستاذ نجيب، حسبما تعامل ولمس كل من حوله فيه:

✠ رجل صلاة:

بالحق عاش أستاذ نجيب بروح الصلاة، وايمانه القوي بفاعلية الصلاة، كان يقوم في منتصف الليل بهدوء ليصلي ويقضي فترة خلوة دون أن يشعر به أحد !!

وكان يلجأ للصلاة والقداسات لحل كل المشاكل، ووضع كل أمور الخدمة والكنيسة، وأيضا حياته الخاصة والأسرية بين يدي من أحبه وخدمه.

عاش درس لنا في الالتزام، يتواجد في قداسات الأحد والجمعة من كل أسبوع بصفة مستمرة طوال السنة، لا يمنعه من الحضور إلا ظروف المرض أو السفر، وكان مجيئه مبكراً جداً من بداية القداس ليتمتع بكل دقيقة في الصلاة، يحضر إلى الكنيسة من بداية رفع بخور باكر.

وقفته للصلاة لا تُنسَى أبداً ... يغمض عينيه ويقف في خشوع، بدون حركة أو كلام أثناء القداس، وله مكان ثابت هادئ أثناء الصلاة لا يفارقه.

كان يعشق الصلاة محباً لطقوس الكنيسة، وروحانيتها، كان ملازما للكنيسة في كل المناسبات والأعياد.

✠ البذل في الخدمة:

بالحق عاش أستاذ نجيب محبا جدا للخدمة، لا يتغيب عن خدمته أبدا إلا للظروف الاستثنائية، كان يدرك جيدا رسالته ومسئوليته في الخدمة.

تعلمنا منه كيف يصلي الخادم عن خدمته، بل وفاق المطلوب أيضاً، عرفنا عنه أنه كان يصلي من أجل الخدام كل واحد باسمه، وكان يصلي من أجل أمناء الخدمة والمسئولين، صلاة بحرارة وبميطانيات.

✠ **حبه للعطاء:**

من الصعب أن نتكلم عن مقدار حب أستاذ نجيب للعطاء، فقد كان يعطي بسخاء وبدون حسابات، كان يهتم جدا باحتياجات الخدمة والكنيسة، ينفق من ماله الخاص وفي الخفاء، يعطي بسرور ... حقاً عاش قول معلمنا بولس الرسول **"وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ وَأُنْفَقُ لأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ"**.

✠ **البشاشة:**

كيف عاش خادمنا المحبوب مبتسما بشوشا !!، حتى في أصعب الأوقات، بل وفي أوقات مرضه أيضا كان بشوشاً، وجهه يشرق بالفرح والسلام.

كم أحب الكل ابتسامته وملامحه المريحة، اطمئن الكثيرين لمقابلته والنظر لوجهه، بدون شك فقد انطبعت ملامح مخلصه الذي أحبه وخدمه على وجهه!!، كانت بشاشته مصدر طمأنينة وفرح لشخص متضايق أو يمر بظروف صعبة.

✠ **التواضع:**

بالرغم من مسئولياته الكنسية الكبيرة -إذ خدم لسنوات طويلة كأمين خدمة التربية الكنسية، وأيضا في السنوات الأخيرة من حياته خدم كرئيس لمجلس الكنيسة – إلا أن تعاملات أستاذ نجيب لا تشعرك أبدا بأنه رئيس أو شخص له مركز ومكانة في الكنيسة!!، بل والأكثر من ذلك أنه كان مستعدا أن ينحني لربط حذاء أحد الأولاد الذين يخدمهم من أسرة القديس يوسف النجار (خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة).

امتازت حياته وخدمته بالبعد عن الظهور، حتى كشماس كان يبتعد عن الخدمات الظاهرة، كما لو كان يحضر إلى الكنيسة فقط من أجل حبيبه يسوع المخلص، ولا يضع مكانه أو تقديره كخادم أو مسئول في الاعتبار أبداً.

من العجيب أنه كان مستعدا أن ينحني ويضرب ميطانية لشخص أصغر منه !!، لم يحتسب لنفسه ولا لكرامته، عاش اتضاع حقيقي كسيده، ولم يطالب يوماً باحترام أو كرامة له، كما ابتعد عن المتكئات الأولى والتحيات والتقدير من الناس !!**"وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي" (أع٢٠:٢٤)**

✠ **القدوة:**

"وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ" (مت٥:١٩)

قدم أستاذ نجيب نموذج في كيف يحيا الخادم الحقيقي، في كلامه وتعاملاته، وبالأكثر في صلواته وخشوعه أثناء الصلاة ... حقا عاش قدوة في كل شيء، ربما لم يتكلم ويعظ كثيرا، ولكن حياته وخدمته كانت هي العظة الحقيقية للحياة حسب الانجيل.

بسم الثالوث القدوس

رثاء الى من تحبه نفسي

كان كالبرق في لمعانه عندما يحل في وسطنا وكالنجم الساطع الذي يظهر في الافق ينير الطريق للبعيد، يضيء للبعيدين المتألمين والمترجين مراحم الله الواسعة وعنايته وكالشمس حينما تشرق مع بدأيه النهار يعطي قوه ودفاء للمنتظرين حنو الله ومحبته لهم.

وكنت يا نسر الأنبا رويس الطائر كرجاء للناظرين والمتطلعين اليه برجاء لا ينقطع لكني كيف ولماذا أرثيك وأنت نبع المحبة والحنو كيف ولماذا ارثيك يا صاحب القلب الكبير والحب الغزير.

كيف وبماذا ارثيك؟ يا نبع العطاء الذي يملأ الكنيسة والخدمة والمخدومين وبماذا وكيف ارثيك يا فيض العلم والمعرفة والوداعة والسلام وهدوء السريرة لكني كلما أردت أن أدخل إلي أعماق قلبي وحواسي وعقلي يحتار لساني عن أن أعبر عن ما في أعماق قلبي من حب لكي أعبر عن ما يجول بخاطري لتفهم عمق أبوتك الحانية وعن كرازتك الصافية وبذلك لذاتك بلا حدود وعملك وجهادك الروحي وتأملاتك في الصلاة والطالبات والقداسات والمزامير لكي تشارك الملائكة والقديسين والأبرار والصديقين لتعد طريقك في جهادك لترث فردوس النعيم أيها الخادم الأمين والأبن البار الصديق أيها الخادم الأمين أنعم بميراث الحياه الأبدية وفردوس النعيم.

أذكرنا امام عرش النعمة ولإلهنا المجد الدائم الى الابد أمين.

شقيق قلبي ورفيق خدمتي والابن الوفي نجيب.

القمص رويس عويضه

حينئذ يضئ الابرار كالشمس في ملكوت أبيهم

الأستاذ نجيب جورج

المعلم والأستاذ والخادم الذي تتلمذنا وتعلمنا وتربينا على يديه الذي رأيناه بعيوننا وسمعناه بأذاننا ولمسناه ووجدنا فيه المثال والنموذج والقدوة والأيقونة... أيقونة الانجيل المعاش...

أستاذ نجيب قدم لكل الاجيال التي خدمها نموذجا فريدا لمدرسه السهل الممتنع... فعلى قدر قامته الروحية العالية جدا لكنه كان يتعامل ويتحدث بأسلوب بسيط جدا وواضح جدا يصل الى كل المستويات وكل الاعمار، فكأنه يخاطب كل واحد بلغته، لذلك كان قريبا جدا ومحبوبا جدا من كل الذين خدمهم وكل الذين تعاملوا معه...

ومن دلائل بساطته واسلوبه المنفرد انه كان دائما مفرحا للقلوب حريصا على اضفاء جو مبهج ومفرح لكل الناس، كان يمتلك رصيد هائلا من الفرح والطاقة الإيجابية التي كان يوزعها على الجميع...

ابتسامته الرائعة التلقائية كانت سبب بركه وتعزيه وفرح وسلام وطمأنينة للكثيرين ونجح الى حد بعيد جدا في تقديم صوره جميله رائعة لخدام الله الاسوياء فكان بالحقيقة البشارة المفرحة...

واستطاع ان يغير الصورة الكئيبة التي صورت الينا عن اولاد الله وخدامه والتي كانت تبعث على الاكتئاب وتنفر كل من يراها ويتعامل معها.

أستاذ نجيب لم يكن يحب الامور الإدارية وكان يحاول جاهدا ان يسندها لأخرين لان كل همه وتركيزه على الخدمة والرعاية والاهتمام بكل نفس... ولم يكن يحب ان ينفرد او يستأثر برأيه بل كان يستشير حتى اولاده... وايضا من دلائل بساطته الشديدة واتضاعه العجيب انه كان من السهل جدا ان يتراجع عن رأيه بقليل من الاقناع.

كان حريصا على إحضار الحمل بنفسه من البطرخانه القديمة بكلوت بك الساعة ٥ صباحاً كل قداسات امتحانات الثانوية العامة كل سنه وكان ممكنا جدا وبكل سهوله ان يكلف اي واحد من الخدام للقيام بذلك...

وكانت معظم اعماله وعطائه الذي بلا حدود كان يتم في الخفاء ودون ان يعلم أحد، ودون ان يزعج أحد أو يتعب أحد ودون أن يطلب منه أحد...

وكان أستاذ نجيب دائما مشجعا لأولاده يشد من ازرهم ويسندهم ويعضدهم ويحملهم المسؤولية مهما كان صغر سنهم او ضعف امكانياتهم وكان دائما ينسب أليهم نجاح الخدمة ويعطيهم انطباعا دائما انه لولا ما قاموا به من عمل ما كان ممكنا للخدمة ان تنجح ...

وكان هو سبب الرئيسي والمباشر في تشجيعنا على شراء أرض الكنيسة بالعبور بالرغم من عدم وجود أي أمكانيات.

الأستاذ نجيب كان نموذجا يدرس في تدريسه لدروس مدارس الأحد حقيقة كان يمتلك موهبه غير عاديه في الاستحواذ على تركيز كل الاولاد، فكان يندمج في قص القصة لدرجه انه كان يجعل الاولاد يعيشون في القصة ويتقمصون شخصياتها... لم يكن محتاجا لاستعمال وسائل ايضاح حيث كان تغيير طبقه الصوت عنده موهبه متميزة فكان بالحقيقة مبدعا استطاع ان يجذب انتباه الاولاد ويستحوذ على تركيزهم ومشاعرهم بالكامل الى ابعد حد فلا يمكن ان يسرح منه أحد.

أستاذ نجيب اعطي النصيب الاكبر من خدمته لأسرة يوسف النجار (ذوي الاحتياجات الخاصة) ... طوباهم أولئك الذين نالوا قسطاً وافرا جدا من أبوته وحنانه وعطفه ومحبته وشملهم جميعا برعايته واهتمامه الواضح في كل النواحي: اهتمامه بالأولاد أنفسهم، وأسرهم بكل ظروفهم الصحية والمعيشية ولم يبخل عليهم ابدا... فكان لهم ابا حنوناً لمس قلوبهم جميعا... وقد رأيناهم جميعا في يوم وداعه وقد غلب عليهم الاحساس بالوحدة وأعتصرهم الالم في غياب الاب والصديق الذي أحبهم فافتقدوه بينهم وكانوا يشعرون انهم برحيله قد صاروا ايتاماً...

استطاع بمحبته وابوته ان يحتويهم وان يجذبهم اليه حتى أصعب الحالات في أسرة يوسف النجار والتي كان ينفر منها الجميع وتتعامل بعنف شديد جدا وتمثل خطرا شديدا على كل من حولها صارت كالحمل الوديع بين يديه...

أستاذ نجيب لا تستطيع ان تتعامل معه في اي موقف الا وتخرج بدرس جديد او ان تتعلم مبدا جديدا في حياتك او دراستك او عملك او خدمتك فلابد أن تنتفع بخبره جديده وتضيف الى حياتك شيئا جديدا لبنيانك... وكان في تعليمه يتصرف بمنتهى البساطة والتلقائية دون اي مبالغة او افتعال فكان تعليمه مؤثراً جداً تتلقفه النفس بصوره تلقائيه جدا ويتحول في الحال الى سلوك وحياه وتنتفع به النفس ايما انتفاع ويصير فيما بعد منهج حياه...

أستاذ نجيب وكما كنت لنا معلما ومرشدا واستاذاً وخادماً وبسبب امانتك في القليل فقد تأهلت وأقامك الرب لتكون امينا على الكثير، ومستحقا لمجد ميراث القديسين وصرت لنا شفيعا تطلب من اجلنا ليلا ونهارا وليعيننا الرب كما اعانك...

هنيئًا لَكَ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَالْفَرَحُ وَالْمُجِدُّ السَّمَاوِيُّ الَّذِي لَا يَنْطِقُ بِهِ وَمَجِيدَ، أَذْكُرْنَا أَمَامَ عَرْشِ النِّعْمَةِ
أبنك وتلميذك

القس اسحق رمزي

ورأيت سماءً جديدة، ورأيت أرضاً جديدة

أستاذ نجيب ..انسان رقيق المشاعر شديد الحساسية ولا يحب ان يزعل أحد... يتسم بالبساطة وبالابتسامة الطيبة والتواضع في كنيستنا ..ترجع معرفتي به وبوالده استاذ جورج حنا (اسمه على اسم والدي بالضبط) الي اكثر من ٤٥ عاما، في منطقة الانبا رويس العريقة...حياته كلها عطاء وحب...لكن الجدير بالذكر انه عند مرضه الاخير كنت في عطلتي الكرازية في افريقيا، وعند عودتي علمت انه غائبا عن الوعي ولا يقابل أحد، فتضايقت جداً جداً لمعزته الشديدة عندي... والمعجزة ان يذهب له قدس ابونا رويس ويدهنه بزيت مسحة المرضي فيقيمه بقوة الله وبقوة الصلاة من رقاده ليجلس معنا معاً في مدة ٤٠ يوما كمثل المسيح القائم من الأموات والذي كان مع تلاميذه مدة ٤٠ يوما ليستمتعوا به... وفعلاً استمتعت بالجلوس معه ومع اسرته المحبوبة عدة مرات... حتى يوم انتقاله للسماء... لكن الأشد غرابة أنه بعد بضعة ايام من نياحته، وفى أحد الليالي يطير النوم من عيني... فأصلي وأصلي لأحلم بأستاذ نجيب في أحد المنازل... يغني: "**ورأيت سماءً جديدة، ورأيت أرضا جديدة..**" ورنم بيتا من الأبيات يصف فيه عرش الله وهو نفسه يقف امامه، ولم يكن هذا البيت من ابيات الترنيمة، لكني سمعته منه هو شخصيا. بحثت عن هذا البيت فلم اجده في الترنيمة... يعني: هو شخص شابه السيد المسيح في حياته، موته، قيامته، وهو معه الأن يقف امام العرش في السماء الجديدة... يا بخته... **أذكرنا يا رجل الله.**

أبونا يوحنا جورج وطاسوني شيرين

أستاذ نجيب النجيب

النجيب هو الفاضل على مثله، النفيس في نوعه، الكريم والسخي

قرأت وسمعت الكثير طوال فتره معايشتي مع الأستاذ نجيب جورج لسنين طويله فكان مثال لصفات النجيب كما يصفها الكتاب المقدس ويريدها ربنا يسوع المسيح ان نقتدي به لكي نحيا.

+ **"الْقِدِّيسُونَ الَّذِينَ فِي الارضِ والافاضل كُلُّ مسرتي بِهِمْ" (مز١٦:٣).**
+ **"لِيَأْتِ حَبِيبِي الى جَنَّتُهُ وَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ النَّفِيسِ" (نش٤:١٦).**
+ **"أَيُّ نَسْلٍ هُوَ الْكَرِيمُ ؟ المتقون لِلرَّبِّ" (سي١٠:٢٣).**
+ **"الَّذِي يُصْنَعُ رَحِمُهُ يُقْرِضُ الْقَرِيبُ وَالسَّخِيُّ الْيَدُ يَحْفَظُ الْوَصَايَا" (سي٢٩:١).**
+ **اذاً "لِتَمْدَحُ الرِّجَّالَ النّجباءَ" (سي٤٤:١).**

القس تادرس الامير المحارب

وداعا حبيبنا الغالي استاذ نجيب جورج

نعم لقد رحلت من عالمنا لكنك دائما متربعا في قلوبنا فقد كنت مثالا للخادم الامين الحكيم (كخادم - امين خدمه - رئيسا لمجلس الكنيسة) هادئا في انفعالاتك مع وجه بشوش وقلب مملوء سلاما... بيتك بيت بركه بزوجه فاضله وابناء خداما مباركين... لقد احبك الجميع ذلك الحب الذي رأيناه في عيون الكثيرين كبارا وصغارا رجال عظماء وسيدات فضلاء من خلال دموع الفراق وذلك لم رأوه في حبك لهم... مع لفتاتك الجميلة كمثال وانت في شده مرضك وألآمك اثناء زيارتنا لك مع الاباء نجدك توصي ابونا اسحق علي اسره يوسف النجار وافرادها الذين احبوك وبكوا عليك ككثيرين... وغيرها من المواقف الكثيرة والجميلة قديما وحديثا ... لكن ما علينا الا ان نتذكر محبتك وقلبك الكبير... اذ كنت نموذجاً للإنسان المسيحي الحقيقي المحب للمسيح، الهادئ الوديع المتواضع ذو القلب الكبير والصوت الهادئ في حكمه اولاد الله.

لذلك لا يسعني الا ان اطلب من الله ان يقبل روحك الطاهرة في حضن ابائنا القديسين حضنه السمائي الدافئ... وان يمنح زوجتك وابنائك بل وجميعنا وكل احبائك كل العزاء.

كما نطلب منك ان تذكرنا امام عرش النعمة حتى يعيننا الله كما اعانك حتى ان نلتقي.

المحب لك الاب القس رافائيل وهبه

من أنت؟؟

هل أنت خادماً ... بل أراك أعظم من خادم

هل أنت شماساً ... بل أثق أنك أعظم من ذلك

أنت بالحقيقة آب ومدبر بل اتجاسر وأقول ...

أنت صرت أسقفاً لكثير من الأجيال التي تعاملت معك في احتوائك وحبك الذي كنت تحمله بداخلك وفي عطائك لكل من يسألك.

قد تشبهت بالقديسين في إخفاء فضائك. قد خسرنا كثيراً برحيلك لكن أنت الأن تنعم بالمسيح في مقادس العلي. **أذكرنا دائماً أمام عرش النعمة**

القس كيرلس بشري

أ. نجيب جورج ... رجل الله

أستاذ نجيب ... خادم مميز جدا في تاريخ كنيستنا الأنبا رويس، حياته وخدمته مملوءة بالمحبة والبذل، تساءلت مع نفسي أي الصفات اكتب عنه!؟، فكان أول وصف يتبادر إلى ذهني هو ... أنه بالحق رجل الله ...

في بدايات مرض أستاذ نجيب، وكان يعاني من آلام شديدة بظهره، وكذلك متاعب في التنفس، نتيجة انتشار المرض بهذه الأماكن، وبالرغم من هذا حينما كان يتناول بالمنزل كان تصرفه عجيب جدًا !!، كان يركع على ركبتيه ويتناول وهو راكعاً على الأرض، بالرغم من أنه يتكلم بنهجان ويعاني من آلام شديدة !!

ولما اشتدت آلام المرض أكثر، طلبت منه أن يجلس وقت التناول، فرفض بشدة وقال: (مقدرش ... مقدرش)، تناول في هذه المرة وهو واقف مستند على آخر حتى يستطيع الوقوف !!

لم يكن هذا الوقار والخشوع جديدا على أستاذ نجيب، فقد كنت أراه كل جمعة وكل أحد في القداس الإلهي، يأتي مبكراً جداً إلى الكنيسة، وله مكان ثابت يقف فيه في هدوء بدون حركة أو كلام، يتناول بكل خشوع ومهابة للأسرار المقدسة.

كنت أراه دوما في صلوات البصخة النهارية، وكانت تبدأ مبكراً، وفي وقت الطلبة في ختام صلوات البصخة، وجدت أستاذ نجيب يدخل الهيكل الجانبي بهدوء، ليسجد ويقدم ميطانيات مع نهاية كل قطعة من صلوات الطلبة الصباحية (التي تصلى بالميطانيات)، تعجبت إذ في سنه الذي تخطى السبعين يسجد للأرض كل هذه المرات، ولا يبالي بتعب الجسد أو بعنصر السن !!

أعطاني درسا كيف تكون العبادة الحقيقية بكل القلب والفكر والجسد **"أُصَلِّي بِالرُّوحِ وَأُصَلِّي بِالذِّهْنِ أيضا" (١كو١٤:١٥)**.

يبدو أن فكر الميطانية (السجود) كان يهم أستاذ نجيب جدا، فاذكر أنه في احدى المرات تكلم معي عن طلب شخصي أو أمنية، وقال لي عاوزين نكلم الناس عن السجود.

أمور كثيرة ومواقف كثيرة كنا نجد أستاذ نجيب يهتم بالصلاة ورفع القلب، اذكر أنه منذ عدة سنوات، وكنت مسئول عن احدى الخدمات بالكنيسة، فقال لي أنا بأصلي لك كل يوم !! تعجبت جدا، وعرفت منه أنه يفعل هذا من مدة طويلة، ذكر لي أنه يصلي لأمناء الخدمة كل يوم في صلواته الخاصة !!

حينما بدأنا في الترتيب لأعمال تطوير وتجديد كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي، طلبنا عمل قداس خاص بذلك الموضوع، عرضنا الموضوع، وكان أستاذ نجيب مرحبًا جدا بالفكرة، وكان من أول الحاضرين في هذا اليوم (في يناير ٢٠١٩).

في حل المشاكل سواء في الخدمة أو العمل أو المرض، وجدته يطلب الصلاة ويتسلح بالصلاة ...

حقاً عاش أستاذ نجيب هذه الآية **"أَمَّا أَنَا فَصَلاَةٌ" (مز١٠٩:٤)**، وهو الآن يتمتع بالصلاة الدائمة والتسبيح لمن أحبه وخدمه طيلة هذه السنوات، فاذكرنا يا أستاذ نجيب أمام عرش النعمة.

القس بولس رفعت

أبوة الخادم

كما نعلم، ينبغي أن يكون كل خادم مثل سيده في صفاته. وأجمل ما يميز سيدنا المسيح هو **أبوته الغير محدودة** فقد دعانا أبناءه، ويعاملنا كالبنين. ولهذا لنا ثقة في ربنا أنه أبونا، ويعلم ما نحتاجه قبل أن نسأله. بل ويبذل نفسه من أجل أبناءه، ويعطيهم على قدر طاقته، وليس على قدر طلب البنين. يعطيهم الأب ما يحتاجوه من **رعاية**، ومن **حب**، ومن **إهتمام**، ومن **مسئولية**، ومن **شفاء**، ومن **وقته**، وحتى **الماديات**.

عاش **أستاذ نجيب** بيننا مثل سيده في أبوته. يشعر أن له **مسئولية خاصة** ناحية الكنيسة – **"كل الكنيسة".** الكنيسة هنا تعني **الخدمة**، وتعني **الأشخاص**، وتعني **مبانيها** ايضاً. **والمسئولية** هنا تعني الشعور بالإهتمام بكل أحد وبكل التفاصيل. فالجميع يحتاجون إلي أب، ويحتاجون إلى حب، وإلي إهتمام، وإلي إحتواء، وإلي يدين ممتدة بالمحبة.

هناك **دافعان** يدفعان الخادم للخدمة، وهما **المحبة والمسئولية.** وكل منهما يقوي الآخر. وهكذا نقول أن الخادم يشبه سيده. فلما رأى ربنا يسوع الصليب والتعب والموت في طريق خلاصنا، استهان بالألم. ومن واقع مسئوليته كراعٍ وخالق لنا، اختار موت الصليب. وهكذا بذل نفسه من أجلنا. هكذا كان خادمنا ومعلمنا أ. نجيب. كان كسيده يشعر أنه موكل من قبل ربنا نفسه لخدمة النفوس. ونرى ذلك بوضوح في أوجه كثيرة...

✠ أب الأطفال

كان لأستاذ نجيب صبغة خاصة في خدمته لأطفال التربية الكنسية. ونظن أنها الفترة الأجمل والأطول في خدمة أ. نجيب. كنا نرى في أ. نجيب – كأطفال – **الأب المحب البشوش** في كل مرة نقابله. ومازلنا نتذكر حركاته أثناء الترانيم، وأثناء الدرس، وأثناء الصلاة، وأثناء اللعب. فقد كان له حركات مميزة في الضحك مع الأطفال، حتى تراهم يتجمعون حوله كأطفال فرحين بحضور أبيهم. ويعلم هذا أبناء هذا الجيل ممن كانوا أطفالاً في التربية الكنسية.

✠ الأب الخاص

أستاذ نجيب - حينما تتعامل معه - وأنت طفل أو خادم أو شخص كبير ذو مسئولية - يشعرك أنه **أب خاص لك،** وأنك ابه الوحيد. يسأل عن دقائق أمور حياتك، وعن الموضوع الذى تكلمت معه فيه منذ فترة. ويفاجئك بإتصاله من حين لآخر ليطمئن عليك. بالرغم أنه يفعل هذا مع مئات الأشخاص، **كأنك ابنه الخاص الوحيد!** إنها **أبوة الخادم** المسئول عنك بدون أن تطلب.

✠ الأب المعلم الحكيم رابح النفوس

الخدام دائماً يحتاجون إلى **أب يوجه، ويحتوي، ويساعد، ويسند.** إكتسب أ. نجيب لقب **الأستاذ والمعلم** عن جدارة، كما كان يحب بعض الخدام أن يطلقوا عليه، لأنه كان له وسيلة خاصة **لربح نفوس الخدام.** ظهرت هذه الصفة بوضوح أثناء خدمته في **أمانة الخدمة.** ومازال الكثير من الخدام، والذين صاروا يخدمون الآن في أماكن بعيدة، يعتبروه الأب والأستاذ والمعلم. فقد كان له مدرسة خاصة في الخدمة كالمغنطيس الذي ينجذب كم من المخدوم والخادم إليه، ويريح كل نفس، ويعالج بهدوء كل مشكلة كأب لأخوة كثيرين، خاصة حينما يعجزون عن حلها بمفردهم، فهو كان الأب المرجع.

✠ أبوة التعب

لعل الأغرب والأكثر دهشة هو قرار أستاذ نجيب في فترة من الفترات أن **يترك** أمانة الخدمة في التربية الكنسية، بالرغم من تمسك الخدام والكنيسة به. لأنه كالعادة يشعر بمسئولية أخرى! ويكلف نفسه **بمسئولية جديدة،** وذات احتياج شديد. هي إنشاء **أسرة القديس يوسف النجار.** وكلنا نعرف تعبه وخدمته في هذه الأسرة. ولكن ليست خدمته هنا هي الأمر الغريب بقدر تصرفه هذا! أن يكلف نفسه بمسئولية جديدة، **ويترك مكان الراحة** ليبحث عن **تعب جديد!** الأبوة تتجلى في معناها – **الحب والمسئولية.**

✠ أب للكل

سمعنا وقرأنا كثيراً عن الأبوة الخاصة -خلال الأربعين يوماً الماضية – لأستاذ نجيب، مع كثير من الأشخاص والخدام. كراعٍ يعرف خرافه بأسمائها مثل سيده. إنه درس كبير لكل خادم مع رعيته. لسنا هنا بصدد سرد قصص وحكايات عن هذه العلامات، بقدر رغبتنا تسليط الضوء على **مسئولية الأبوة** حتى نتعلم منها. كان يعطي لكل أحد **احتياجه، الحب لمن يحتاج الحب، الإهتمام لمن يحتاجه، الجو الأسري لمن ليس له، والمادة لمن يحتاجها** وأكثر من إحتياجه.

✠ أبوة المثال والقدوة

كنا نتزعج كثيراً حينما نرى الأستاذ نجيب في أى موقف وهو محتد. إنها تعني أن هناك كارثة! فليس هذا من عادته، مما يعني أن هناك أمراً غريباً، حتى أن أ. نجيب نفسه مضطرب! ويجعل الجميع يبحثون عن حل، لأن هذا يمثل جرس إنذار أن هناك شئ غلط، حتى أن هذا الهادئ ليس على طبيعته، وبالتالي الكل يدرك أن الموضوع "لازم يتحل بسرعة"، فقد كان يحمل في نفوسنا مكانة كبيرة و "نخاف على زعله"، ونستنتج أن طالما وصلنا لهذا الوضع، فذلك يعني أن هناك خطأ كبير. ولكن مع ذلك يفاجئنا!! يهدأ بسرعة جداً ويبدأ في **الإعتذار كأنه هو المخطئ!** بالرغم من أن الموضوع ربما لا يمت له بصلة ولكنه يمس الخدمة، وهو بعيد عن مصدر الخطأ! بل وأحياناً كانت المشكلة تصل عنده بعد فشل الكثيرين في حلها، فتجد حلاً قد ظهر فجأة عنده وانتهى الموضوع بسلام! فقد كان يحمل في داخله **مسئولية الأب المحب.** على رأى أحد الخدام الذى قال أن أ. نجيب من القلائل الذي يحبه حتى من اختلف معه فى الرأي. ولم يختلف على ذلك اثنان!

"عاوز ايه بقى؟" – كلمة مشهورة يقولها أ. نجيب لك حينما تعرض عليه مشكلة أو طلب، وهو يبتسم. فتشعر كأنك رميت حمل المشكلة عنده فتأخذ الحل.. **"طالما أنت شايف كدة، ودة لصالح الخدمة، يلا نشتغل"**، ويبدأ يساعدك بكل شئ، ويسهل لك الأمور، أو يعرض عليك حلولاً أخرى.

✠ أب يؤمن مستقبل أولاده

لم يترك أ. نجيب فكرة للكنيسة إلا وكان أول المهتمين بها، والمشارك فيها، خاصة في مشروعات الكنيسة - كما يعلم الجميع الآن. وخدمته في مجلس الكنيسة واضحة للجميع. وليس ذلك غريباً أن تختاره الكنيسة، وبترشيح الكثيرين، ليقود مجلس الكنيسة في أواخر حياته قبل نياحته.

الأب المصلي

لم يكن غريباً أن نسمع الفترة الماضية عن جهاد أ. نجيب الداخلي في المخدع في الصلاة والميطانيات. وأخيراً عرفنا سر أبوته وشعوره بالمسئولية، وبركة الرب التي كانت معه، ومحبته الكبيرة للناس والكنيسة. فهي نتاج علاقة خاصة بالأب السماوي، جعلته يتمثل به في أبوته لنا.

لنا قصص كثيرة خاصة مع أستاذ نجيب منذ حداثتنا، ولا مجال لسردها لأنه ليس الفخر في سرد قصص لمدح خادم أمين وأب، مع أنه يستحقه. ولكن أردنا أن نكتب عن مبادئ عاشها هذا الأب الخام المحب المسئول، لتكون لنا منهج حياة ونتمثل به. فقد كان لنا حظاً أوفر في الإقتراب منه وعائلته المحبوبة لنا جداً.

أخيراً ونتذكر في اللحظات التي تلت انتقاله شعورنا المزدوج العجيب! فجعنا لراقه وفقدان هذه الأبوة النادرة وفرحنا الكبير جداً بوجود شفيع خاص لنا الآن يخدم بقوة أكبر في إنطلاق من سجن الماديات، ويعرف أكثر عنا وعن احتياجاتنا كأب في السماء مثل أبونا السماوي، ويشجعنا أن نسلك في أثاره لنمو في معرفة ومحبة ربنا يسوع المسيح.

القس مينا منير وأسرة المرحوم الشماس منير رزق مسيحه

"إِذاً يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلاً فِي الرَّبِّ." (١كو ١٥: ٥٨)

أستاذ نجيب لن ننسى تعبك وأمانتك وحكمتك طوال فترة خدمتك في لجنة الكنيسة واثقين ان الرب لن ينسى هذا التعب **"لأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّذِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ"** (عب ٦: ١٠)

نلنا بركة عظيمة بالخدمة معك كنت قدوة لنا في التصرف وفى المحبة وفى الايمان بعمل ربنا في كل خدمات الكنيسة ... واثقين إنك كما كنت خير داعم لنا اثناء حياتك على الارض ستكون شفيع لنا ترفع صلوات من أجلنا أمام عرش النعمة

أخوتك وأبنائك أعضاء لجنة

كنيسة السيدة العذراء

والأنبا بيشوي بالأنبا رويس

كنزاً من الفضائل الروحية

حبيب الرب نجيب جورج كان كنزاً من الفضائل الروحية والعملية وكان نموذج للمعلم الصالح بالقدوة.

وقد تعلمت منه الكثير واختبرنا سويا قوه الصلاة في حل كل المشاكل المستعصية، **"فَقَالَ لَهُ سَيِّدَهُ نَعَمَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ كِنْتِ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ أُدْخُلْ الَي فَرَحِ سَيِّدِكَ" (متى ٢٣).**

هنيئا لك فردوس النعيم تشفع لأجلنا.

دكتور مجدي الفونس

الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةِ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ (١بط٣:٤)

عهدت استاذ نجيب في صلوات البصخة ملتزماً بمكانه المعهود بجوار أحد اعمدة الكنيسة مصلياً ومتأملاً في هدوء وعلى الرغم من حضوره مبكراً إلا أنه كان يعتذر عن القراءة من على المنجلية معطياً الفرصة لنا نحن الصغار ويبقى هو واقفا متأملاً ومصلياً في وداعة وبشاشة الأطفال الصغار. انه ولا شك الآن يتمتع بالوقوف بدون تعب امام عرش النعمة يرى ما لا تراه عين ويسمع ما لا تسمعه اذن وما لم يخطر على قلب بشر.

اذكرنا يا أستاذنا أمام عرش النعمة

مكرم رشدى

كله حلو

كلمتك الشهيرة يا استاذي (كله حلو)

فعندما نسمع كلمات (ربنا موجود -كله للخير-مسيرها تنتهي) نتذكر مثلث الرحمات قداسه البابا شنودة الثالث شفيعنا المعاصر. وعندما اسمع كله حلو اتذكرك يا معلمي فكم من تجارب مررت بها وكم من آلام احتملتها، ففي اشد الآمك على مرض الفردوس كنت اسال عنك تكلمني بابتسامتك المعهودة وتنهي مكالمتك معي بكلمه كله حلو.

تعلمت منك الكثير فالعطاء عندك بلا حدود وبلا قيود كمعلمك الذي قال من سألك اعطه. والمحبة عندك للجميع بدون تمييز كما قال معلمنا يوحنا الحبيب "ايها الاحباء لنحب بعضنا بعضا لأن المحبة هي من الله وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله ومن لا يحب لم يعرف الله لان الله محبة.

فالحب طاقة ربانيه وروحانيه تمنحك القوة لمواجهه الحياة ومحنها. أحببت الجميع فكان الجميع يحبك وظهر هذا في يوم نياحتك فبكاك الجميع على فراقك.

الاحتمال في التجارب والشكر لله على كل تجربه كأنك تعلم جيداً أن في التجربة ثقل مجد أبدي. كما قال معلمنا بولس الرسول " ان كنا نتألم معه لكي نتمجد ايضا معه. فأني أحسب إن آلام الزمن الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا.

لهذا شكرت الله على تجاربه وآلامه لأنك تثق أنك سترث ملكوته.

أستاذي ومعلمي وخادمي اشكر الله من كل قلبي لأنك كنت مرشدي في كثير من خطوات حياتي، فبرغم صعوبة الفراق لكن لا يسعني وانا اثق بانك في مكانه يشتاق اليها الجميع كما يقول معلمنا يوحنا اللاهوتي **"طوبى لِلْأَمواتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مُنْذُ الأن نَعَمْ يَقُولَ الرُّوحُ لِكَيْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ"** فأعمال الرحمة كثيره مع كل من قابلتهم. فهنيئا لك يا استاذي بفردوس النعيم والفرح الأبدي ولا يسعني الا ان اقول لك **"كله حلو"**.

مجدي نجيب

نجيب . . . روح وحياه

ليس حب أعظم من هذا أن يبذل الانسان نفسه عن احباءه

آمن نجيب بان الكلام الذي قاله رب المجد هو حياه معاشه وتطبيق إنجيلي والتزام حياتي فقدم كل ما يملك في خدمته وكنيسته لان حبه كان كاملاً فقدم حياته مثالاً حياً للحب للبذل والعطاء والخدمة الصامتة فلا يصيح ولا يسمع أحد في خدمته صوته لم يكن مهموما بغير الكنيسة والخدمة التي بها يحيا ويتنفس.

تفنن نجيب في خلق مكان ومكانه لكل انسان قابله بل كان يؤسس خدمات تفصيلية لمن لا يستطيع ان يصمد في خدمه معينة لأنه آمن أن الخادم أهم من الخدمة وان غرس البذار هو الخطوة الأولي في جني الثمار فزرع الكثير وكان حصادة الكثير بالبركة ليس في الانبا رويس فقط بل في كتير من الكنائس والخدمات المتسعة ... تخصص نجيب في اجتذاب من يرفض من الاخرين فأصبح رابح النفوس الحكيم للخدام والمخدومين... لا يترك أحد بلا خدمة -شجع صغار النفوس فاخرج من الآكل أكلاً ومن الجافي حلاوة ... واحتوى الجميع بمحبته الصادقة إذ ذاق عمليا ما اطيب الرب... كل من تعامل معه قدر موهبته في توظيف قدرات الآخرين واكتشاف مواهبهم وافتقاد وتشجيع ومتابعه كل فرد على ان يكون له دور فعال في خدمة رب المجد والكنيسة ثبت نظره نحو سيدة فاستحق ان تدخله ملائكة النور إلى الحياة إذ اشترك في الالم فاستحق المجد.

لم يعرف مريضا الا وزاره واهتم بتفاصيل وتكاليف علاجه او محتاجا الا اجابه او مكلوما الا وواساه وعضده وصلي بمطانيات كتيره من اجله ومن اجل كل خدمه -تجده في كل مناسبه مهما كانت صعبه او بعيده او مرهقه ومعه رفيقه خدمته (مدام نجوى) فرحاً مع الفرحين ومشاركه حقيقيه وامينه مع المتألمين ملتزماً بقانونه الروحي الدقيق بمنتهي الأمانة الي النفس الأخير.

آمن نجيب أن سلام الكنيسة لا يقابله اي شيء فكان طوال حياته صانعا للسلام بين كل من عرفه صلى عنا كما كنت تفعل يومياً وأذكر الكنيسة والخدمة والخدام بأسمائنا ليعيننا الرب... إلى أن نلتقي يا اخي الحبيب.

مرقص صبري

أستاذ نجيب جورج . . . دروس مستفادة

أستاذنا الحبيب نجيب جورج كان يتحلى بكثير من الفضائل ... كان شجرة مثمرة حاملة كثيرا من الأثمار وشخصيه مؤثرة في كل من تعامل معه ومعلم وقدوه لكل من خدم او تتلمذ تحت يديه -يعوزنا الوقت إذا تكلمنا عن الدروس التي تعلمناها من استاذ نجيب جورج ولكن نذكر منها على سبيل المثال:

✠ **خدمة الميل الثاني:**

"مِنْ أَرَادَّ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَأُتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أيضاً وَمِنْ سُخَّرِكَ مَيْلًا وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَه اثْنَيْنِ، وَمِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمِنْ أَرَادَّ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تُرَدِّهِ" (مت٥:٤٠-٤٢).

لاشك إن كل من تعامل مع الأستاذ نجيب جورج لاحظ انه كان يخدم بمبدأ الميل الثاني فإذا كانت خدمة الميل الأول تتم بناء على طلب الأخرين فأن خدمة الميل الثاني تأتي بمبادرة دون طلب وهذا ما كان يفعله دائما أستاذ نجيب كان دائما هو المبادر لا ينتظر سؤال أو طلب ولكن بمجرد أن يلمح احتياج كان يبادر بمد يد العون والمساعدة سواء دعم مادى أو دعم معنوي وفي عطائه ودعمه كان دائماً يفوق المتوقع أو المنتظر منه وبعد نياحته انطبق عليه قول المتنيح أبونا بيشوي كامل **"إِنَّ الَّذِينَ عَاشُوا الْمَيْلَ الثَّانِي كَانَتْ رَائِحَتُهُمْ بَعْدَ مَمَاتِهِمْ إِنْجِيلًا لِأَنَّه حَيْثُ يَكْرِزُ بِالْإِنْجِيلِ يَذْكُرُ مَا فَعَلُوهُ تَذْكَارًا لِهُمْ".**

✠ **الخدمة بحب وفرح**

"بَلْ كُنَّا مترفقين فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمُرْضِعَةِ أَوْلاَدَهَا ... هَكَذَا إِذْ كُنَّا حانِينَ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ لَا إِنْجِيلُ اللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أيضاً لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا" (١تس٢:٧-٨)

ربما لا نتذكر درس او عظة قدمها لنا استاذ نجيب ولكن من منا يستطيع ان ينسى محبته وبشاشة وجهه والابتسامة التي لا تفارقه عندما يقابل أي منا وسؤاله باستمرار وباهتمام وبحب لذلك كان دائما أستاذ نجيب هو الملجأ والمرشد الذي نلجأ اليه عندما نحتاج الى مشورة أو لعلاج المشكلات فكان مصدر للتعزية والفرح والسلام

"عندما يكون الخادم أب صالح وحنون وملاذً لكل رعيته ... يجتمع تحت ظله الجميع" –المتنيح الأنبا كيرلس أسقف ميلانو.

✠ **المتكى الاخير**

"مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ" (رو١٢:١٠)

أخرون تعبوا وأنتم دخلتم على تعبهم ... نعم كثيرا ما كان استاذ نجيب يفكر ويتعب وينفذ ثم يقدم تلاميذه ليكونوا هم في المقدمة ويختفى هو ولا يظهر... لم يبحث يوم عن مجد او شهرة بل كان شعاره دائما **"ينبغي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ، وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصَ" (يو٣:٣٠)** لقد كان استاذ نجيب مثالا لأباء الكنيسة كيف كانوا يهربون من الكرامة ومن مدح الناس من أجل هذا كان الرب يتمجد فيهم ويظهر بوضوح في خدمتهم واعمالهم.

✠ **الصلاة باستمرار**

"وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أُعَلِّمُكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ" (١صم ١٢:٢٣)

أستمر أستاذ نجيب ولسنوات يذكرنا بأسمائنا في صلاته – وكثيراً ما قال لي ولكثيرين جملة "**انا بصليلك**" -ومن منا يستطيع ان ينسى وقفته اثناء الصلاة سواء في القداس أو في مدارس الاحد –كان يقول ما تعلمش الولد ازاي يقف يصلى لكن خليه يبص عليك ويتعلم من وقفتك مغمض عينيك وفارد ايديك على شكل الصليب الولد ها يشوفك ويتعلم يقف يصلى زيك.

وكثير وكثير من الدروس التي تعلمناها من ذلك الخادم البار....

أستاذي ...

يا من رأينا فيك صورة المسيح ووداعته بل كنت مسيحا بيننا –يا من علمت وتلمذت أجيالاً بالقدوة والمثال وليس بالكلام –يا من عشت بهدوء وبساطة واتضاع وخدمت بفرح وابتسامة والتزام تقدم المحبة والمساعدة لكل من تعامل معك –يا من قدمت لنا نموذج للعطاء فاق البكور والعشور الى العطاء بلا حدود -أستاذ نجيب جورج رجل الصلاة كنت تذكرنا بأسمائنا في صلاتك نثق ان لنا الان شفيع مازال يذكرنا ويصلى من اجلنا امام عرش النعمة.

أبنك وتلميذك/ عماد مرقص

الأب نجيب جورج

كان بيسأل عليا سؤال أب على إبنه مش مجرد سؤال عادي وفي الخدمة يقولي لما تعوز حاجة قولي ومافيش مرة قالي لأ على حاجة بل بالعكس كان يقولي أنت عايز إيه واللي كنت اقوله كان يقول اوك انا موافق وفي مرة مسئول في لجنة الكنيسة زعلني والموقف ده حصل قدامه لقيته بيتصل بيا يصالحني رغم إنه مش هو اللي زعلني وبالرغم إن أنا قد ابنه وإني أصغر منه مقاماً وخدمة وكل حاجة لكن اداني مثال للخادم المتواضع مش الرئيس.

مواقفك ومحبتك كتير من ساعة ما كنت أستاذي وأنا في حضانة لحد دلوقتي مش هاوفيك حقك عزاءنا إنك مع الملك المسيح اللي كنت بتحبه وبتخدمه بأمانة وعزاء خاص لأسرتك المحبوبة.

اذكرنا يا أبي الغالي دايما في صلاتك

جورج اميل

مقدرش أنسى

أستاذي الغالي أستاذ نجيب

بجد مش عارف أعبر عن كل اللي جوايا تجاهك علشان انت بجد كنت انجيل معاش كنت بجد الخادم اللى نتعلم منه مش نسمع منه.

مقدرش أنسى أبداً وأنا واقف في كنيسة العذراء والأنبا رويس وأنت جاى بأولادك أسرة يوسف النجار بكل هدوء واحترام تستأذن الناس علشان ولادك تتناول.

ومقدرش أنسى أبداً وقفتك في القداس ونظرتك الدائمة للهيكل بكل خشوع وابتسامتك الدائمة.

ومقدرش طبعاً أنسى تشجيعك ليا في بيت تيجى لاند بالعبور ومساندتك الحقيقة الشغوفة اللى خايفة على المكان كأنه أكتر من بيتك ومساندتك للبيت بكل امكانياتك وبكل قوتك حتى اخر وقت ليك كان المكان في ذهنك هو خدمة أبنائك أسرة يوسف النجار.

ومقدرش أنسى حنيتك كاب حنون بجد لكل مين يعرفك وأولهم أنا أنت بجد مثال لابد أن يحتذى به يا عمود كنيستنا.

إبراهيم عيسى

الأستاذ نجيب جورج . . .

الخادم الأمين . . . مرمم الثغرة

قال عنه الكتاب المقدس في سفر أشعياء:

"فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رَيَّا وَكَنَبْعِ مِيَاهٍ لاَ تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. وَمِنْكَ تُبْنَى الْخِرَبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيُسَمُّونَكَ: مُرَمِّمَ الثَّغْرَةِ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى" (اش ٥٨:١١،١٢)

هكذا كان الأستاذ/ نجيب جورج رجلاً شهماً يقف بكل شهامة يسد الثغرات التي تعترض كثيرين، وتحول دون استكمال المسير.

أستاذ/ نجيب جورج كم سد ثغرات ورمم فجوات ... لقد طبق كلام ربنا يسوع السميح بكل أمانة:

"إن أردت أن تكون كاملاً اذهب بع كل مالك ووزع على الفقراء وتعالي اتبعني حاملاً الصليب..." (مت١٩:٢١-١٧، مر١٠:١٧).

هكذا عاش وهكذا سلك في حياته كان باذلاً لأمواله ولنفسه وجهده فلم يبخل بمال أو جهد. كم خدم الضعفاء ومن ليس لهم أحد يذكرهم.

كان الأستاذ/ نجيب إيجابياً سريع الندهة لكل محتاج يقدر قيمة اللحظة فلا يؤجل طلباً لمحتاج ولا يؤجل عملاً اقتنع به، لا يضع عقبات تؤجل العمل أو مشاكل في طريق الخدمة.

كان يعرف بفطرته قيمة اللحظة الاستراتيجية وهي اللحظة التي يتم فيها العمل دون إبطاء أو تأخير.

أستاذ/ نجيب لك معزة خاصة في نفسي، كم كنت طيب القلب، كريم، وديع، ومتواضع القلب، قريب من كل نفس وتريح الجميع.

لن أنسي مواقفك الكثيرة معي، سأتذكرك ما حييت

م/ فوزية يعقوب

أستاذ نجيب . . . أستاذ الخدمة

الذي علم ودرس يعنى ايه تكون الخدمة ومتى وأين وكيف تكون الخدمة ... القدوة والمثل في الخدمة - الحب والعطاء والتضحية في الخدمة ... الخدمة في أي مكان وأي زمان وإلي أي إنسان ... والخدمة وهو في كامل صحته والخدمة وهو في أشد مرضه.

مجدي يوحنا

الكاتدرائية
ديسمبر ١٩٨٧

موقف حصل أمامي وأحسست وقتها كم أنا ضئيل أمام هذا الكيان الكبير

أ. نجيب جورج

كان يوم جمعة وكان أ. نجيب جورج وخدام اسرة يوسف النجار يأخذون الأولاد ذوي الاحتياجات للتناول من الأسرار المقدسة.

كان هناك بينهم ولد عنيف جدا وبدأ بالصراخ والتحرك بعنف ولا يريد الاقتراب من الأسرار المقدسة للتناول. وكنت أرى هذا المشهد ولا أدرى ماذا يمكن عمله في هذا الموقف الذي عجز عنه خدام هؤلاء الملائكة.

فاقترب أ. نجيب جورج من هذا الولد واحتضنه وأخذه بمحبة فائقة للتناول من الأسرار وقد هدأ الولد قليلاً. بعدها وهما خارجين من صف المتناولين، وإذ بالولد يمد يده علي أ. نجيب جورج ويصفعه على وجهه. وأ. نجيب لم يغير الابتسامة والمحبة التي كانت دائماً تعلو وجهه.

وإذا به يأخذه في حضنه مرة اخرى ونزل وأخذ حذاء الولد وألبسه إياه بنفسه. تعجبت كثيراً وأنا أقول في داخلي: كان يجب أن تبتعد يا أستاذي عن الولد لئلا يضربك مرة اخري.

هذا المنظر جعلني أشعر بكم أنا ضئيل في محبتي للمخدومين وتحملي لهم إذا ما قيسا بما ظهر لي من هذا العملاق، وبجانبه أنا لا أستحق أن أكون خادماً.

مينا ليشع

العملاق في تواضعه ومحبته

الحقيقة انا كنت متردد أني اكتب عن استاذ نجيب لأني اشعر ان الكلام مقصر في حق هذا الخادم العملاق والاستثنائي فهو عملاق في تواضعه ومحبته وخدمته وعطائه كنت اشعر بسعادة بالغه لما أشوفه واقف في القداس في منتهي الخشوع واري هيبة ورهبة وجمال المسيح علي وجهه؛ تعلمت من أستاذ نجيب أن الابتسامة خدمة فهو بالرغم من خدمته الهامة والكبيرة في الكنيسة والتي بطبيعة الامر مليئة بالمشاكل والهموم والمشاغل لم تكن تشعر أبدا بانه يحمل هم شيء أو يقلق لشيء بل في كل وقت فرحان ومبتسم مصدر للفرح والعزاء ؛ في الحقيقة انا تعاملت مع أ. نجيب في موضوع في غاية الأهمية بالنسبة لي منذ حوالي ثلاث سنوات وأنا مش هاقدر احكي الموقف ولكن حابب أقول اللي أتعلمته من أ. نجيب؛ أنا اتعلمت منه الاهتمام بالخادم قبل الخدمة فسلامة وسلام الخادم أهم من الخدمة نفسها!! فقد كان أ. نجيب مثل سيده المسيح يهتم بالواحد ويعرف أهمية النفس الواحدة؛ فقد كان حساس جدا وكان مهتم جدا في كل مرة يراني فيها ان يشجعني ويكون سبب فرح وسلام لي ولعائلتي، اذكرنا يا ا. نجيب أمام عرش النعمة وتشفع في ضعفنا وتخاذلنا لكي ما يعيننا الله كما أعانك.

جورج ميخائيل

صورة السيد المسيح على الارض

أنكل نجيب بنشوف فيك صورة السيد المسيح على الارض... رجل افعال من غير وعظ ولا كلام كتير ...خادم بكل معنى الكلمة ... محبه وحنيه مع بساطه وتواضع... بتقابل الجميع بكل ترحاب مع ابتسامه كلها محبه... بنحبك يا أنكل نجيب.

سالي شوقي

أ. نجيب القيمة والقامة . . . الخادم والمعلم . . .

أ. نجيب القيمة والقامة ... الخادم والمعلم ... كل واحد في الأنبا رويس اتعلم منك حاجه سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة... خدمت مرحلة ابتدائي لسنوات عديده وكنت قريب من كل خادم وكل فرد بيعتبرك أب له ... مواقف شخصية عديدة مع كل واحد اتعامل معك ... وداعاً أيها الأب الحنون والخادم الأمين... أذكرنا امام عرش النعمة.

أولادك أسرة يسوع الطفل

عيد القيامة ١٩٨٧

كبير العيلة

خدمت في اسرة يوسف النجار ٣ سنوات خلالهم كنت بشوف أ. نجيب ازاي بيتعامل مع الأولاد بكل أبوة وحنان وازاي كانوا بيحبوه وبيفرحوا بجد لما بيشوفوه وسطيهم. وازاي كان بيعامل الخدام كاب حنين وهما كمان بيحبوه أوي كاب وكبير العيلة.

وكان دايماً بيشجعني ويعلمني ازاي اتعامل مع الأولاد دول وحتى لما سبت الأسرة كان دايماً يقولي أنا بصليلك كأنك لسه معانا في الأسرة بالظبط.

صليلنا يا أ. نجيب قدام عرش النعمة لكي ما يعيننا الله كما اعانك.

ماجي مجدي

كَانَ مَحبُوبًا عِندَ اللهِ وَالنَّاسِ، مُبَارَكَ الذِّكرِ، فَأَتَاهُ مَجدًا كَمَجدِ القِدِّيسِينَ

(سيراخ ٤٥: ١– ٢)

حبيبي أنكل نجيب... صاحب الابتسامة المرحبة دائماً ... صاحب الصلاة الدائمة لكل أولاده ...

صاحب المحبة العاملة بشاشة طول الوقت ... صاحب الكرم والعطاء بسخاء وبسرور كسيده...

صاحب جملة "كل طلباتك مجابة ... شوفي خدمتك عاوزة أيه وأحنا نرتبه" ...

عمري ما أنسى وقت فرحي أنكل نجيب كان واخد دور بابا "الله يرحمه" يسأل في التفاصيل ... سألني على الفستان هتجيبية ولا تفصليه؟ هتلبسي تاج ولا في بالك حاجة تانية؟ أنا عندي اللي يعملك كل حاجة تعجبك بس انتِ تشاوري كان بيقولي ده فرح بنتي ... قوليلي عاوزة هديتك تكون ايه؟

أنكل نجيب كان حقيقي طول الوقت ... حقيقي في محبته العاملة ... حقيقي في خدمته للكل ... حقيقي في عطاؤه كأنه كان بيشهد لربنا مع داود النبي وبيقول:

"لِتَكُنْ أَقْوَالَ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مُرْضِيَةً أَمَامَكَ يا رَبُّ صَخْرَتِي وَوَلِيِّي" (مز١٩:١٤)

أخيراً ... وحتى يجمعنا اللقاء ...

سوف يقف قانون الحياة الدنياوي حائراً امام عظماء التواضع فهم ثابتين في قلوب احبائهم لا يقدر الوقت ان يمحو ذكراهم لمجرد انتقالهم من الجسد ... لان حضورهم الأول كان مميزاً جدا ... فهم أبناء الله الممجدين لاسمه بأعمالهم لذلك ذكراهم تدوم الى الابد.

نسرين محسن

محبه غير عاديه

انا بخدم في حضانة جنب اسره يوسف النجار عام /٢٠١٧/٢٠١٦ وكنت بشوفه مليان نعمه وسلام غير طبيعي وبيتعامل مع المخدمين في منتهى الاتضاع ومحبه غير عاديه وقوه روحانيه فجأة رجلي خدتنى اليه وأنا مكنتش أعرفه غير شكلا وسلمت عليه ولاقته كان يعرفني من زمان ابتسامه لا يمكن أنساها سلام غير طبيعي ولاقته بيقولى أنت بتخدم فين ساعته أنبسط جداً كنت فرحان وأنا مش متعود انى أسلم على أي شخص مفيش مناسبة معرفه وكنت بشوفه طول القداس في أول الصفوف من الأمام واقف على رجليه رغم تعبه واحتماله للمرض رغم فرق السن بينه وبينه كنت بستحقر نفسي وفى خدمته كنت مليانه وداعة واهتمامه طول الوقت بالخدمة وأولاده وبرعاهم واحتضانهم علشان يتناولوا لأنهم ذو احتياجات خاصة عمري ماحسيت أنه صوته عالي أو زعلان شاكر ربنا على طول رغم آلام المرض كنت عايش وسطينا ملاك خادم أمين في خدمته علمتنا كتير وكنت مثال في الاتضاع والمحبة والابتسامة والبساطة والجهاد واحتمال المرض لم عرفت خبر نياحتك انا بكت من قلبي وقلبي اتوجع ومش مصدق وكنت متأثر جداً ومش مركز في حاجة أكيد كل واحد أتعلم منك حاجات سمائيه كتير معلم أجيال ياريت نعيش الخدمة زيك بالتواضع والبساطة والابتسامة والسلام عمرك ما بخلت على الخدام والمخدومين باي شيء كنت عايش السماء على الارض حقا كنت معلم ورجل وخادم عظيم **نعيما ايها العبد الصالح والامين كنت امين في القليل سأقيمك على الكثير وجاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي وحفظت الايمان واخير وضع لي أكليل البر طبعا السماء فرحانه بوجودك عزائنا الوحيد انك فرحان بالملكوت مع المسيح ذاك افضل جدا اذكرنا امام عرش النعمة.**

رومانى عزمي

مؤتمر الإنجيل المعاش بأبو تلات أغسطس ١٩٩٤

أحتار عقلي في أمرك، بل وعقل كل نجيب

هذه الجملة من مديح لأمنا السيدة العذراء مريم ...

كلما سمعته أذكر الأستاذ نجيب، إذ عندما كنت أتقابل معه ... كنت اداعبه ... واردد هذه الجملة له ... حقاً ... احتار عقلي فيكي، وعقل كل نجيب ...

وهكذا ايضاً...

يمكنني القول إنه يحتار أيضاً العقل فينا إذ نفكر في هذا الأب الروحي، المعلم، الخادم ... لماذا؟ لأنه لم يكن مجرد خادم ... وانتهى الامر.

بل كان حقاً خادم مسيحاً معاشاً، مسيحاً حياً، يجول وسطنا ... يصنع خيراً...

ولعلنا الأن في مأزق... ان كانت هذه هي الخدمة ...!!! فماذا نقول عن خدمتنا نحن... **ولعل هذا المأزق يقودنا إلى نقاط هامة:**

✠ **<u>الأولى: جمال وروعة حياة الخدمة ...</u>**

حياة الخدمة البازلة، المملؤة عطاء ومحبة ... بلا تمييز ولكل أحد.

حياة الخدمة التي تقدم حياة لكل نفس... نعم تقدم حياة لكل نفس، فكل نفس في هذا العالم في حاجة لمن يبث فيها نسمة حياة.

وهنا لابد ان نذكر أستاذنا النجيب الذي كان دوماً يقدم ماءً حياً من الينبوع الساكن فيه لكل أحد... ولم يكل أو يمل أبداً من أن يقدم دوماً حياة وماءً حياً ... مسيحاً حياً لكل نفس، فاذا بالنفس المريضة تشتد، وبالنفس البعيدة تقترب، وبالنفس المائتة تحيا.

حقاً ما أجملها خدمة كنت تقدمها لنا، وما أعظمها حياة كنت تسلمها لنا ... يقول الاباء إن حياة الخدمة هي تسليم، تسليم حياة من اب إلى تلاميذه وابنائه...

وهذا ينطبق عليك ... فأبناء وبنات وتلاميذ كثيرون تتلمذوا على يديك وتسلموا منك حياة الخدمة. كم من نجيب يخدم الان بروح الأستاذ نجيب وكم من نجيبة تقدم الان حياة لكل نفس في حاجة للحياة في المسيح.

لقد سلمت الكثيرين حياة الخدمة ... ويالها من حياة مقدسة مباركة إذ مركزها رب المجد ذاته، يقود خدامه، يرعى كرمه.

✠ **أما الثانية: في القوة وبركة هذا الخادم بالحقيقة ...**

هذا الخادم الذي يحيا حياة الخدمة، طوباه ... إذ أن حياته الشخصية ة ذاته اصبحت مملوكة لله. أصبح ملكاً لمسيحه بالكلية ولم تعد لذاته وجود. فأصبح مسيحاً معاشاً.

تتكسر من حوله الأمواج ولا تقترب منه، تحيط به الوحوش الكاسرة المنظورة وغير المنظورة ولا تستطيع ان تلمسه.

قوة الله تحيط به، ويراها كل من حوله. فنرى بولس الرسول وسط المقطرة يعاين رؤى سماوية لا ترد. ويردد .... "**ما لم تراه عين، وما لم تسمع به اذن، وما لم يخطر على قلب بشر**"...

وكان خادمنا النجيب مثالاً لهذا الخادم القوى بقوة مسيحه، والمسنود بنعمته الالهية ... اذ كان حكيماً فعرف أن مصدر حياة الخادم هي الصلاة ... وحياة الصلاة هي مصدر حياة الخادم. فكانت حياة الصلاة هي حياة الأستاذ نجيب.

أستاذي ومعلمي وخادمي وأبى ...

ان تركت القلم يكتب فلن يتوقف ... فلم أذكر مواقف لك حدثت معي، أو حدثت أمامي. ولم أذكر تعليمك او تلمذتك أو أبوتك ... ولكنى اكتفى بهذه اللمحة أو هذا العنوان ...

"احتار عقلي في أمرك، بل وعقل كل نجيب" طوباك ايها النجيب، الحبيب

كما اعتدت أن أطلب منك... أطلب أن تصلى لي

أحد تلاميذك

دمعة حب وهمسة وفاء

بعد رحله طويله من العطاء سافر الى السماء المعلم والخادم والقدوة المهندس نجيب فكانت بدايته الصحيحة يوم ان وضع حياته بين يدي الرب وعاش طول عمره في خدمه الله فأصبحت حياته أنشودة جميله تمجد الله، يالا روعه نعمه الله حيثما يسلم الانسان حياته للرب ويستخدمه الرب لمجده وامتداد لملكوته فكانت حياه المهندس نجيب كنهر دافق فياض الايمان منبعه والخدمة مجراه ومجد الله مصبه لذلك جاءت حياته بأطيب الثمار واوفرها فلا عجب.

كان المهندس نجيب شخصيه تذوب حبا وممتلئة بعواطف الابوة الحنيه وتفيض بمشاعر المودة الأخوية وتتدفق بالصداقة الصادقة المباركة حافله بالعطاء الوفير كان دائما حين يقابلني يربت على كتفي مشجعا مبتسما وكان المهندس نجيب دائما يسال عني في اثناء مرضى وكان دائم التشجيع والعناية الفائقة بي حتى في اثناء شده مرضه كنت اجده في الصباح الباكر متواجدا في الكنيسة يرتب المقاعد بمفرده دون مساعده من أحد قبل قدوم شعب الكنيسة كان يعشق خدمه اسره يوسف النجار ذو القدرات الخاصة ويدعوهم بأولاده كان دائم العطاء لجميع من يساله، يضع سقفا لأسره ارمله ويسبل ستر بابا ليتيم كانت ابتسامته لا تفارقه دائما في اصعب الظروف كنت لنا مثلا وقدوه كنت مثلا في الوداعة والتواضع كنت مثلا في ثقتك بالهك وبنفسك ومكانتك وفي كل العاملين معك كنت لنا مثلاً في الحكمة والهدوء في قلب العاصفة كنت مثلا في الخدمة والمثابرة.

شكرا لك كثيراً فقد تحقق فيك قول المسيح فيضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السماوات.

رجاء خاص للذين بيدهم الامر والشأن أن تظل خدمه يوسف النجار مع تدعيمها يوضع أسمه على مبنى أو منشأه خاصه بالخدمة تخليداً لذكرى سيرته العطرة.

نصلي الى الرب يسوع أن يعطي الصبر والعزاء للسيدة الفاضلة زوجته ونجله استاذ عماد والسيدة نجلته كاترين وشقيقه دكتور سامي.

ميشيل حكيم موسى

مواقف ونصائح . . . لا تنسي

أنا يمكن من ضمن المحظوظين الى أتعلمت الخدمة من أستاذ نجيب في أسره يوسف النجار وكان في مواقف معاه كتير جدا في الخدمة والعطاء الخفي والحب للجميع وأذكر مره أنى كنت مسئول عن المؤتمر وقَعَدت مع أستاذ نجيب وقولت له المصاريف كتير قوى ممكن نخلي الأولاد يدفعوا اشتراك رمزي ... قالي بكل حزم لا ... قولي محتاج كام وملكش دعوه.

وبعد شويه جيه قالي معلش أنا بستأذنك بصفتك مسؤول المؤتمر في زي بيت داخلي الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة عايزين يطلعوا معانا المؤتمر ... قولتله ازاي ولا العدد يسمح والمصاريف ... قالي أنا هتصرف في كل حاجه ... وفعلا جاب كل الأولاد وطلعهم المؤتمر ... وأحنا هناك قالي شكراً أنك فرحتهم كلهم ... قلتله على فكره أنت الى عملت كل حاجه ... فعلا كان الأولاد دول أول مره يشوفوا بحر في حياتهم بفضل أستاذ نجيب.

الموقف الثاني مع أستاذ نجيب ....

كنت معاه في مؤتمر مع أسره يوسف النجار وكنا اول مره نتزل في بيت بفايد وعمال البيت كانوا مضايقين من الأولاد علشان هما ذوي احتياجات خاصه وكانوا بيعاملونا صعب شويه واحنا أخر يوم وماشيين الخدام كلهم اشتكوا ل أستاذ نجيب على العمال البيت ... وأنا معاهم قالهم طيب ازاي ده أنا هتصرف خليكوا كللكم هنا ومشى جمع العمال البيت كلهم بعيد عننا لكن أنا كنت واقف بعيد شويه أراقب الموقف وأشوف أستاذ نجيب هيتخانق معاهم ازاي ... راح أستاذ نجيب شكرهم كلهم وقعد يعتذر ليهم كتير جداً وأعطي لكل واحد منهم إكرامية كبيره جداً ... وهو راجع شافنى وضحك وقالي شوفتنى وأنا بتخانق ...

نصحيه يبني دول غلابه وأوعي تيجى على غلبان حتى وهو غلطان ... وتشاء الظروف أننا نتزل في نفس البيت خمس مرات متتالية بنفس الأولاد ... لكن بفضل أستاذ نجيب العمال البيت بيشيلونا من على الأرض شيل وكانوا يكسروا كل قواعد البيت علشانا...

شكراً أستاذ نجيب

ريمون بنيامين

مواقف مع استاذ نجيب

مره كنا في القداس وكنت بدور على ستاند مايك فلقيت واحد على الجنب حاولت افتحه لاقيت ان فيه جزء مكسور... جالي استاذ نجيب وسألني فيه ايه قلتله ووريته الجزء المكسور... قد ايه زعل وكان مضايق جداً إن فيه حاجه جوه الكنيسة بايظه... وقالي ازاي ما تتصلحش وتتساب كده.... وحاول يساعدني في تصليحها... وبعد عده محاولات اشتغل الاستاند وفرح بيه... قد أيه تفاصيل صغيره جوه الكنيسة أهتم بيها وساب القداس وركز في تصليح ممتلكات الكنيسة.

هانى سمير

مواقف لا تنسي

هناك مواقف كثيرة لي مع أ. نجيب جورج... لكنى هنا أحكى قصة عنه مع الراحل المحبوب أ. أنسى... حيث كان هناك شاب شقي جداً ولا يسمع لكلام أحد. فجاء أ. أنسى إلى أ. نجيب وقال له هذا الولد لا يصلح معه إلا قلم يفوقه، لكن أنا هاشد وإنت ترخى علشان نكسبه... وبالفعل عند عمل هذا الشاب لشقاوة في النادي قام أ. أنسى بصفعه بالقلم على وشه، ففوجئ هذا الشاب بالقلم وخرج من النادي وهو في منتهى الغيظ عازما على أن لا يرجع الكنيسة مرة اخرى، فخرج ورائه أ. نجيب وأخذ يطبطب عليه وتكلم معه لمدة طويلة -في محبة -عن طريقة تصرفاته وشقاوته وازاي إن ده مش كويس وأن أ. أنسى بيحبه وعايز مصلحته وظل معه حتى أقتنع بكلام أ. نجيب وعاد مرة أخرى... وقال لي هذا الشخص بلسانه: أنا لا أنسى القلم اللي أخدته من أ. انسى، هذا الذى غيرني كثيراً في تصرفاتي... وأصبح أ. أنسى وأ. نجيب من أحب وأقرب الشخصيات إلى قلبه.

ربنا ينفعنا بصلواتهم.

د. راسم رشدي

شكراً ليك يا رب . . .

أشكر ربنا كتير أنا من جيل أتربي علي أيد أستاذ نجيب لما كنا لسه في حضانة في الثمانينات وكانت مدارس الأحد بتاعتنا مكان مكتبه الكتب حاليا -أذكر أستاذ نجيب لما كان يحكي القصة بتاعه الدرس كنا كأننا بنتفرج علي فيلم وهو بيعلي ويوطي في صوته عشان تمشي مع أحداث القصة ويتحرك بجسمه عشان يشد انتباهنا ويوصلنا المعني -وكان حريص بعد كل مره أن كل واحد يأخذ هديه هو يختارها حتي ولو صغيره وخلتنا نحب الكنيسة ونرتبط بيها بسببه - وكنا محظوظين أكثر لما نقل روح الخدمة ديه لخدام ابتدائي اللي خدمونا بعد كده كنا بنسميه العصر الذهبي وأجمل أوقاتنا بسبب روح المحبة والفرح اللي أستاذ نجيب زرعها -مؤخرا طُلب مني المساهمة في بعض الأعمال الإدارية الخاصة بالكنيسة -كم التشجيع والمساندة اللي كان يقدمه أستاذ نجيب غير طبيعي ولا توفيه كلمات.

اخيرا تحدث كثير منا عن التكريم اللائق بأستاذ نجيب وأضم صوتي لصوتهم مع اختلاف الطريقة فكم ذُكر عن مساهماته المالية في خدمات ومشاريع الكنيسة ومع أفراد لكنها كانت وسيله وليست هدف -وهدفه الحقيقي كان روح المحبة الباذلة والخدمة -اعتقد أفضل تكريم لأستاذ نجيب هي المحافظة على روحه في الخدمة التي زرعها في كل أولاد الأنبا رويس.

ايهاب نصيف

الأستاذ والمعلم والاب والاخ والصديق أ . نجيب جورج

هذا الرجل الذى تعلمت منه الكثير والكثير دون ان ينطق كلمة وعظ واحدة لكن كل لقاء كان بيننا كنت بخرج منه كأنى قرأت الكتاب المقدس بكل تعاليمه ... كان انجيل مفتوح عايش على الارض ... الابتسامة لم تفارق وجهه رغم ظروف صعبة جدا مر بيها وكان يقول لي صلى لي يا واد يا أشرف ولما كنت أقول له أنا أصلى لك يا أ. نجيب يضحك ويقول لي أيوه يا واد ده أنا بتعلم منك الخدمة ... جملة فيها كل معانى الحب والتواضع والتشجيع الغير محدود ... أثناء القداس لما كنت اشوفه في سنه وفي قامته يوطى على الارض ويلبس الاحذية لمخدومين أسرة يوسف النجار ويزقوه برجليهم ويقوم يحضنهم كانت تكاد دموعي تنزل ... أكتر شيء آثر في نفسى يوم الصلاة على جثمانه الطاهر عندما رأيت ٣ من مخدومين أسرة يوسف النجار بيبكوا بحرقة وعينيهم متوجهة ناحية الصندوق ودول بالتحديد أصدق ناس في مشاعرهم يعنى مش بيعمل غير اللي بيشعر بيه فعلاً دون مجاملات لهذه الدرجة حبك اتغرس في قلوبهم ... وأخيراً لولا آلم الفراق نحن في سعادة كبيرة لأنك في المكان اللي تستحقه .. تركت علامة وأثر في نفس كل إنسان تعاملت معه ... وداعاً حبيب الغالي على قلبي أ. نجيب جورج **أذكرنا امام عرش النعمة الى ان نلتقي.**

أشرف ايليا

فَلَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا (إش٦٠: ٢٠)

أسرة يوسف النجار

خدوا بالكم من أسرة بوسف النجار أقفوا جنبهم لو محتاجين حاجه ماتتأخروش عليهم، بهذه الكلمات كان يتحدث ويوصي بها أ/ نجيب جورج الآباء الكهنة والخدام قبل انتقاله بيومين فقط.

وأسرة يوسف النجار لمن لا يعلم، هي أسرة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، تأسست في شهر ٩عام ١٩٩٩ وكانت على يد كل من أ / أيمن ملاك (سفيرنا في السماء) و أ/ مجدي حسنى متعه الله بالصحة والعافية وهو حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد أشهر بسيطة أنضم لهم أستاذنا الخادم الأمين أ / نجيب جورج وأيضاً أستاذ طلعت فارس الذي كان يذهب إلي بيوت الأولاد بميكروباص الكنسية والمجيء بهم إلي الكنيسة، بدأت الخدمة بصلاتهم وتعبهم مع مساعدة بعض الخدام الشباب.

بإمكانيات بسيطة جداً بدأت الخدمة، فكانوا يذهبوا إلى بيوت المخدومين وإحضارهم إلى الكنيسة لقضاء وقت ممتع للأولاد في الأنشطة التي تتناسب مع حالاتهم وذلك بعد الخدمة فكانت تبدأ الساعة الواحدة ظهراً ثم تطورت الفكرة وأصبحت أسرة يوسف النجار، أسرة من مدارس الأحد، تبدأ يومها بحضور القداس ثم مدارس الأحد كل يوم جمعه صباحاً.

وأما عن خدمة أ / نجيب جورج في هذه الأسرة فلا يوجد كلام يوفي هذا الرجل حقه، تعجز الكلمات عن ذكر ما كان يفعله لهذه الأسرة وما سيكتب لا يمثل سوى جزء قليل من خدمته وتعبه وفضائله لهذه الأسرة والتي إن ذكرت بالتفصيل لا يسعها أي كتاب.

كان يصلي لكل فرد في الأسرة باسمة كل يوم قبل أن ينام وذلك عن لسانه وكان يعطي لنا النصيحة بالصلاة لكل فرد باسمة ولا ننسى أي شخص في صلاتنا ونواظب على ذلك حتى نتعود عليه.

كان يهتم بالمخدومين والخدام ويطمئن عليهم بنفسه وإذا تعب أي مخدوم كان يتابع حالاتهم وكان يحجز لهم ميعاد عند الطبيب إذا أحتاج الأمر وكان يأخذه بسيارته الخاصة وينتظر بالساعات في عيادة الطبيب حتى يطمئن علية ويحضر له العلاج ويرجعه إلى بيته، فكان يهتم بهم اهتمام غير عادي، وكان أيضاً يهتم بأهالي المخدومين أيضاً.

يذكر لأستاذ نجيب:

حدث في يوم إن كان أستاذ نجيب في عمله وفي ساعة مبكرة أتصل بنا وأخبرنا بوفاة والدة أحدى بناتنا في المستشفى وهي سيدة كانت أصيبت بمرض السرطان وكانت ترعى ابنتها المصابة ب (متلازمة داون) وقال لنا أذهبوا بسرعه إلي المستشفى ولا تتركوا ابنتها بمفردها في هذه الظروف وفعلا ذهبنا إلي المستشفى ووجدنا

أستاذ نجيب قد رتب كل شيء من كفن وسيارة مجهزة نقلت السيدة المتوفاة إلي مدافنها في محافظة المنيا، ولم يقتصر على هذا الأمر فقد أهتم بأبنة تلك السيدة أيضاً، فقد أوصى بها لأحدى الخادمات برعايتها، إلي أن قام بأدخلها دار تقوم برعاية الأيتام من ذوي الاحتياجات الخاصة وكان يتكفل بكافة مصاريف الدار شهرياً، وقد أوصى خادمة أن تذهب كل شهر إلي الدار وتدفعها ويوجد في هذه الدار حوالي أرع حالات يقوم أستاذ نجيب برعايتها والتكفل بنفقات الإقامة بها.

ويذكر أيضاً:

في فترة تعبه الاخيرة وكان الألم شديد علية ولا يستطيع الكلام أو النزول كعادته إلى الكنيسة وقد منعه الأطباء من النزول ودخل المستشفى أكثر من مرة، فوجئنا به يتصل بأحدي الخادمات أثناء مدارس الأحد ويكاد صوته لا يسمع من شدة الألم والتعب ويوصيها عل والد إحدى المخدومين ويقول لها (أهتمي بعم فلان ولو عاوز حاجه بلغيني) فأنتابت الخادمة حالة من الدهشة وعدم التصديق، فكيف لهذا الخادم في حالته الصحية المتأخرة مازال يفكر ويدبر أمور أولاد يوسف النجار.

وكان يهتم اهتمام كبير بتناول وصيام الأولاد فكان أول من يحضر القداس ويجلس في مكانه وينتظر قدوم الأولاد ويقوم بمساعدتهم في التناول وعندما كان يبلغنا بعدم حضوره يوم الجمعة كان يتأكد أولاً من وجود خدام في القداس، كان يهتم بكل كبيرة وصغيرة في الأسرة.

أما عن الخدام والخادمات فكانت تربطهم به علاقة محبة كبيرة فعلى الرغم من اختلاف طبائع الخدام والخادمات فكانوا يتفقون على شيء واحد وهو محبة واحترام أستاذ نجيب لهم، فكان بالنسبة لهم الأب الحكيم والحنون، لم تكن العلاقة مقتصرة على الخدمة فقط بل كانت في الحياة الشخصية فكم من استشارة في أشياء متعلقة بحياتهم الشخصية وكان ينصحهم مثل الأب الحنون الحكيم، لا يترك خادم دون أن يطمئن عليه، يذهب إليه، يفتقده، يعرف ظروف كل خادم، معه في أفراحه وأحزانه. حتى الخدام الذين منعتهم الظروف من التواجد في الخدمة فكان نعم الخادم الأمين والأب.

ومن الفضائل التي تعلمنها من أستاذ نجيب ....

هي أنه لم يكن يسمح لأي خادم أن يقول رأيه في خدمة من حوله، بل كان يقول ينبغي على كل خادم أن يهتم بخدمته فقط لأنه سوف يعطي حساب وزنته فقط أي خدمته وليست خدمة أخية.

هذا جزء صغير جداً ونبذه مختصرة جداً عن خدمة أستاذ نجيب جورج في أسره كانت لها مكانة كبيرة في قلبه.

تعبت أيها الخادم الأمين ونحن دخلنا على تعبك، فأذكرنا أمام سيدك أيها المعلم الصالح حتى نكون أمناء على هذه الوزنة التي تركتها لنا.

أسرة يوسف النجار

تعلمت منك الكثير

بنعمة ربنا بدأت خدمة في أسرة يوسف النجار التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة منذ ما يقرب من عشرون عاماً.

وكنت أعرف أستاذ نجيب جورج منذ أن كنت صغيراً، حيث كان لي الشرف أن أنال أبوته في مدارس الأحد بينما كنت طفل صغير وكانت ابتسامته دائماً على وجهه واستمرت هذه الابتسامة معه إلى أن أصبحت خادماً في أسرة يوسف النجار وتشرفت بالخدمة معه وتحت أمانته في الأسرة.

فكان خادم بسيط في كل شيء وكان دائماً مهتم بالأخرين ويكون سعيداً عندما يرسم ابتسامة على وجه كل شخص من الذين يتعاملون معه خلال عشرون سنة في الخدمة معه تعلمت منه الكثير ولا أستطيع أن أحصيها ولكني سوف أحكي موقفين تعلمت منهم كثيراً.

الموقف الأول:

وهو عندما بدأت أن اساعده في أمانة الأسرة فكان هناك عيد من الأعياد وهناك التزامات مادية لابد أن ندفعها منها عيديات وملابس وأشياء آخري ..... ولم يكن في صندوق الأسرة سوى ٧ آلاف جنيهاً فقط، فذهب لأستاذ نجيب وقلت له ماذا أفعل؟ (فقال لي أعمل اللي بتعمله كل عيد وماتقصرش مع حد وربنا هيبعت ومش هيسيب أولاده ابداً) وبالفعل قمت بسداد كافة المصروفات المطلوبة ولم يتبقى في الصندوق أي شيء، واليوم الذي قمت بسداد المصروفات جاء لي تبرعات للأسرة ما يزيد عن ٩ ألاف جنيهاً وتعلمت من هذا الموقف أن أثق في تدبير الله لأولاده وخصوصاً في هذه الخدمة.

الموقف الثاني:

تعلمت من أستاذ نجيب الحفاظ على شعور من حولي وعدم أحراجهم، فكان أستاذ نجيب عودنا على أن مؤتمر يوسف النجار السنوي يتحمله صندوق الأسرة بالكامل ولا يسمح لأي خادم أو مخدوم بدفع أي نقود، ولكن بعد موجة الغلاء وارتفاع تكلفة الفرد فاقترحت على أستاذ نجيب أن نطلب من الخدام المساهمة في المؤتمر فجاء رده (أنت متعرفش ظروف الناس ايه فبلاش تحرج حد واللي هيقدر يدفع هيجي من نفسه ويديك على طول وسيبها على ربنا وربنا هيبعت لأولاده ومتقلقش) ورفض الفكرة تماماً.

فعلا تعلمت منك الكثير وسوف أسير على ما تعلمته منك في محبتك للخدام والمخدومين، أذكرنا أمام عرش النعمة وصلي لأجل الأسرة.

رفيق رؤوف

"طُوبَى لِلإِنسانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ وَالرَّجُلُ الَّذِي يُنَالُ الْفَهْمَ" (أمثال ٣:١٣)

المحبوب جدا إلى قلوبنا أ. نجيب جورج رائد خدمة الأنبا رويس، الخادم العاشق والمحب لكل المخدومين، القائد الناجح، الخادم الأمين مؤسس أسره القديس يوسف النجار لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يعمل في الخفاء، صاحب الابتسامة التي لم تفارق وجهه. كنت إنجيل معاش في وسطنا تخدم في هدوء. بنقولك نعما أيها العبد الصالح والأمين. ادخل الي فرح سيدك.

اختارنا الآية دي علشان نختم بيها ولكن مهما كتبنا لا يمكن نوفيك.

"مُقَدِّماً نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدْوَةً لِلأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّماً فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً، وَوَقَاراً، وَإِخْلاَصاً" (تيطس ٢:٧)

بنحبك. أرجوك صلي من أجلنا كلنا وعيلتك الجميلة والخدمة والكنيسة والكهنة والمخدومين. **اذكرنا امام عرش النعمة.**

منتصر صابر شحاته، نيفين أنسي روفائيل وماري وجورج شحاته

قلباً كبيراً استطاع بمحبته ان تجمع في داخلة كل القلوب

من النادر أن تجد شخص اجتمعت علية محبة الجميع ك أستاذ نجيب فلكل فرد في الأنبا رويس موقف محبة مع أ. نجيب.

أستاذ نجيب كان قلبا حنونا وكان هذا القلب مرفوعا دائما امام الله فكان رجل صلاة من طراز فريد فأصبح كتابا مقدسا يتحرك في وسط أخوته وأبناءه.

فكان كالسامري الصالح يضمد الجروح .... وكان رجلا لكسيح ويداً لأشل وأباً بين اليتامى.

كان كسيدة يتحنن على كل من هو في ضيقة وكان يشجع الجميع فأحبة الجميع حباً كبيراً.

أستاذ نجيب ....

كان قلبا كبيرا استطاع بمحبته ان يجمع في داخلة كل القلوب.

ناصر وليم

ملاك كنيستنا

انا من المحظوظين الذين خدموا مع ملاك كنيستنا استاذ نجيب جورج وقد تعلمت منه اشياء كثيره جدا في الخدمة وخارج الخدمة يعني في الحياة بس أكثر شيء اذكره هو:

من ست سنوات عندما عرفت من استاذ يوسف شفيق انني نزلت خدمه في اسره يوسف النجار ابديت بعض الاعتراض لأنني كنت خائف من هذه الخدمة الصعبة وكيفيه التعامل مع المخدومين... فاخبرني استاذ يوسف باني اجرب اسبوعين وان لم أتأقلم في هذه الخدمة سوف يتم نقلي إلى اسره اخرى وبالفعل بدأت اول اسبوع في الخدمة ورجعت الى استاذ يوسف اخبرته باني غير مستريح في هذه الخدمة ولن استطيع التكملة وكان استاذ نجيب حاضر الكلام وقال لي طيب جرب اسبوع كمان واحضر مع الأولاد قداس وبعدها اتخذ القرار الذي يريحك،،، يوم الجمعة التالي حضرت قداس مع المخدومين في الأسرة.

كنت واقف بجوار استاذ نجيب وهالني منظر عجيب وغريب من استاذ نجيب انه ينحني على اقدام المخدومين في الأسرة من اجل ان يربط رباط الحذاء لهم بعد التناول... بل وفوجئت بان أحد المخدومين بصق عليه.

وقال لي أستاذ نجيب عايز تضيع بركات زي دي يا كيرلس... من وقتها وانا ماشي ببركه الخدمة في أسرة يوسف النجار.

ربنا ينفعنا بصلواتك يا قديس كان عايش معنا... أذكرني وأذكر الخدمة في صلواتك يا أبي... أنا عارف أعمالك. **نعماً أيها العبد الصالح الأمين أدخل إلي فرح سيدك.**

كيرلس إيهاب

بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِي (أي ٤٢: ٥)

أ. نجيب جورج

سمعت عنه سمع الأذن منذ طفولتي في الكنيسة وكل ما أكبر اسمع اكتر ولكنى لم أكن اتعامل معه شخصيا وسمعت بخدمة يوسف النجار العظيمة.

وأخيراً تعاملت معه منذ سنوات قليلة، من هذا الشخص الجبار؟ ... الجبار في اهتمامه ومحبته ابتسامته الدائمة وتشجيعه المستمر وتركيزه مع كل أحد.

من هذا! سوى ابن بار لأبيه السماوي يشهد عنه انه اله محب معطى بسخاء يعلم احتياجاتنا قبل ان نسأل أو نطلب والسيد المسيح يشهد انه من ثمارهم تعرفونهم وهذا بالحق كاترين من اروع البنات اللي خدمتهم في سن إعدادي وعماد من الخدام الملتهبين الذين خدمت معهم ومدام نجوى كلها كرم وترحاب بيتها دايما مفتوح تعرف الناس بأسمائهم.

وكل أسرة يوسف النجار مخدوميها وخدامها بل كل الكنيسة من خدامها وكل شعبها ستفتقد هذا الخادم المدبر الرحيم ولكن هنيئا له بوصوله بالسلامة وببيته الجديد الذي بلا ألم وهنيئا لنا بصلواته عن كنيستنا كل حين أمام عرش النعمة.

ابنتك ريهام فتحي

الأستاذ نجيب جورج

من يعرفه فقد عرف المسيح له المجد في افعاله وتصرفاته التلقائية وعفويته

إنسان بسيط جداً متواضع القلب حنون رفيق العمر لمن يعرفه ومن لا يعرفه. من يعرف الأستاذ نجيب جورج عرف العطاء وعرف الخدمة بمعنى الخدمة من القلب وبكل ما فيه... عرف طريقة الكلام وحكمه اسلوبه وهدوءه في حل المشاكل.

قد عرفت الأستاذ نجيب جورج وانا في الصف السادس الابتدائي عندما كنت اذهب الى مدارس الاحد يوم الجمعة وبعد امتحان الشهادة الابتدائية لم اذهب الى الكنيسة وأيضاً مدارس التربية الكنسية... فوجئت وأنا في المنزل وفي الدور الخامس بمن يسأل عني ذهبت اليه وجدته الأستاذ نجيب

قال لماذا لم تأتي ... قلت لقد رسبت في الامتحان

قال أنت عندنا ناجح تعالى ... فشجعني وذهبت الى مدارس التربية الكنسية

واستمريت حتى ثانويه عامه... دخلت فصول اعداد الخدام ثم اصبحت خادم لفصل ابتدائي وكان من يتابعني الأستاذ نجيب وكنت اعطي فصل وكان توجيهاته مستمرة معي وتشجيعي وعندما سافرت الى اليونان وانا في الجامعة وكنت في معهد التعاون الزراعي في الثالثة جامعه عديت سنه دراسية فأرسلت الى اخي سمير ليذهب الى المعهد ويدفع مصاريف السنة الدراسية ويقدم شهادة مرضيه حتى تستطيع أكمل العام القادم بعد رجوعي.

فوجئت أن اخي سمير يقول انه قابل الأستاذ نجيب جورج وكان يسال عني فأخبره سمير باحتياجي للذهاب الى المعهد ليحجز لي العام القادم فقام الأستاذ نجيب جورج بالذهاب الى المعهد ودفع المصاريف بنفسه وطمني ان كله تمام.

كان شخص مشجع لأبسط أمور في الخدمة يبدأ بالإيجابي وينمي هذا العمل بالتشجيع يزيد في العمل للخدمة، يجعلك تحب الخدمة تحب أولاد المسيح تتعامل معهم تلعب معهم وتفتقدهم وتزورهم ويفتقد الخدام ويزورهم ويساعد الافتقاد الاولاد.

عندما مرضت زوجتي سهير جاء لزيارتها وكان يطمئن عليها بالتليفون وعندما ذهبت الى المستشفى عندما مرضت كان يطمئن عليها تليفونيا وكان دائم على تشجيعي.

وعندما مرض هو مرضه الاخير ربما اراد الله ان يشفي ويغادر ارض التعب والشقاء وأراد أن يعطيه راحة في الفردوس مع سحابه الشهداء والقديسين يستريح من اتعابه الجسدية والأرضية.

فوزي ابراهيم

أستاذ نجيب وال ١٠٠٠ جنيه

كعادته ينظر ويهتم بأمور قد لا يراها او يشعر بها البعض ولكنه كان مدقق جدا في كل صغيره وكبيره ولقد تكرر معي هذا الموقف مرتين على فترات متباعدة... وجدته يوماً يتجول بالكنيسة وكان يترجل كعادته يجول يصنع خيراً وراني من بعيد وما أن وقع بصري عليه حتى أسرعت بالسلام عليه وكنت دائما اقول له العظيم نجيب جورج وكعادته احتضني بمحبته المعهودة وبدأ معي حديث باهتمام بالغ وقال ..قولي بقي أنت بتصرف على الخدمة دي منين يعنى الكاميرا والنت والصور دي كلها بتصرف عليها منين انت عامل خدمه جميله جدا انا لما بروح أي مكان الاقيهم عارفين اخبار الكنيسة منك بتصرف منين يابنى على كل ده .... قلتله الموضوع بسيط يا أستاذي ودي حاجه بسيطة لشعب الكنيسة اهو حاجه اعملها منا ياما أتعلمت في كنيستي مره اعملها حاجه ...لقيته مد ايده في جيبه وطلع ٥ ورقات فئة ال ١٠٠ جنيه وقالي محدش يعرف حاجه ... طبعا رفضت أخد حاجه لقيته بكل حزم قالي لما أديك حاجه متقولش لا ... ربنا معاك وعايزين دايماً نشوفك في كل حدث .... و يمر وقت طويل ويتكرر المشهد ده بنفس الطريقة ونفس الحب ونفس الرفض منى ونفس الإصرار منه والطاعة منى في أخر كل نقاش ..... أتذكر آخر مكالمه بيني وبين العظيم قبل الرحيل بأربع ايام عندما تحدثنا هاتفيا وقال لي متكتبش عنى حاجه يا مينا وقلتله حاضر هما منعني عنك قالي معلش انا مبقدرش اتكلم ولولا ان مراتي نزلت وانت اتصلت مكنتش قدرت أرد ... قلتله أسف طب سلام قالي لا كلمني أنا عايز أسمعك أنت صوت الأنبا رويس.

كان كعادته مبالغ في جبر خواطر الضعفاء أمثالي ...كان رابح للنفوس ... رحل العظيم نجيب جورج وترك لي ١٠٠٠ جنيه نظير عقد الشراكة بين شعب الأنبا رويس وكاميرا مينا فؤاد لأظل أخدم شعب الكنيسة وقد استوفيت أجرى....

وداعاً شريكي في الخدمة

كاميرا مينا فؤاد

راقي في تعاملاته

أستاذ نجيب استاذ عظيم فيكفي من نظره لكي نفهم إنك على حق ام مخطئ صحيح ان لم يسعدني الحظ بأن اخدم معه لكن كان يكفيني ابتسامته الجميلة في مقابلتي وسؤاله عن كل فرد في العائلة بيطمئن عليهم وكان بعض الاحيان اجده يعطيني النصيحة بدون ان اطلب يكفي انه متواضع وقدوه مثل سيده فهو الذي يبادر بالسلام ويفرح جدا بوجودنا في الكنيسة.

جميل جدا انه انتقل بعد ان احتفل بعيد الانبا رويس بأسبوع الذي كان يحبه وينتمي له كان يعلمنا وهو صامت ويأتي مبكرا القداس ويحرص على كل شيء يكون في مكانه.

كان راقي في تعاملاته واحساسه عالي جدا يحس بالذي امامه وكان عزيز النفس جدا ويفهمك دون ان تتكلم

ميرفت رشدي

"حَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي" (يو ١٢:٢٦)

أستاذ نجيب جورج الخادم الأمين القدوة اللي حبناه من كل قلوبنا وشفنا فيه شخص السيد المسيح ... شفنا يعنى إيه خدمة حقيقية بمحبة صادقة امينة، شفنا بساطة وحكمة واتضاع وانكار للذات، شفنا ابتسامة وترحاب بكل شخص فينا. أذكر أول ما نزلت خدمة وإبتديت أطلع مؤتمرات الخدمة كان أستاذ نجيب يقعد يعلمنا يعنى إيه خدمة ويحكى لنا كثير عن مواقف في الخدمة ونتعامل إزاي مع الأولاد علشان نوصل لهم محبة المسيح ونحتويهم وفى نفس الوقت الحكمة في التعامل في المواقف الصعبة. وأول ما بدأنا خدمة كورال فتيات الأنبا رويس كان أستاذ نجيب أمين الخدمة وقلت له إني نفسى أسجل للبنات شريط فشجعني جدا وأعطاني الفلوس، وساعتها قلت له بس الفلوس دى ممكن ماتتجمعش ثاني لأن ده لسه كورال مبتدئ فقال لي مش مهم الفلوس لكن دي خدمة روحية حلوة للبنات إنهم بعد الحفلة يأخذوا الشريط ويفضلوا يسمعوا الترانيم وكمان تسجيل الترانيم بيحافظ عليها علشان لا تنسى ... وفى صلاة وداع أستاذ نجيب كان حضور أبناء أسرة يوسف النجار شهادة حية على تعبه وخدمته "**يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم**"

بنا يعزى كل أسرته ويعزينا كلنا في أب حنون فقدناه لكن كسبنا شفيع قوى لنا في السماء ... **أذكرنا يا أستاذ نجيب أمام عرش النعمة.**

ابنتك رشا صالح

فَلَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ . . . لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا

(إش٦٠:٢٠)

أدين بالفضل لهذا الخادم الأمين أستاذ نجيب جورج كونه جعلني أنا وأسرتي ننتمي لذلك الاسم المبترك القديس الأنبا رويس فأصبح يطلق علينا أنا وأسرتي (أبناء الأنبا رويس)

منذ ما يقرب من ١٤ عام لم أكن من أبناء الكنيسة، لكن كنت أحضر أولادي لمدارس الأحد في مرحلة حضانة، أنتظرهم كل يوم جمعه لحين انتهاء مدارس الأحد، فكانت مدارس الأحد لمرحلة حضانة أمام مكان أسرة يوسف النجار ولم أكن أعرف تلك الأسرة في ذلك الوقت.

لفت نظري وجود خادم وقور مبتسم دائماً يقوم بخدمة أولاد يوسف النجار بمحبة عجيبة، يلاطفهم ويلاعبهم ويساعدهم في الأكل والشرب.

مرت أسابيع وشهور وأنا أشاهد هذا الخادم المبتسم كل يوم جمعه في نفس المكان في خدمة أولاد يوسف النجار. أردت أن أتعرف عليه ولكن لكوني غريبة عن الكنيسة، كنت أتراجع وفي أحد المرات حسمت موقفي وذهبت لأتعرف علية، سرعان ما تبدد خجلي عندما ابتسم لي وأخذ يحدثني عن خدمة هؤلاء الملائكة (أولاد يوسف النجار) وعرفت في نهاية الحديث أنه أستاذ نجيب جورج.

بعدها رحب بي وعلم إن أولادي في مرحلة حضانة في مدارس الأحد، فقال لي تعالي أقفي معانا فترة وجود اولادك في مدارس الأحد، وبالفعل بدأت أقف وأشاهد ما كان يفعله أستاذ نجيب بهؤلاء (الملائكة) خدمة ومحبة واحتمال لا مثيل لها.

وبعد فترة سمح لي بالمشاركة في الجلوس مع أولاد يوسف النجار ثم بدأ أستاذ نجيب يشرح لي بركات هذه الخدمة وكيف أتعامل مع هؤلاء الملائكة الأرضيين ومع مرور الوقت أصبحت خادمة في هذه الأسرة تحت إرشاد أستاذ نجيب.

وبفضل أستاذ نجيب أصبح يوم الجمعة يوم مفرح بالنسبة لي ولأولادي يوم ننتظره بفارغ الصبر، أولادي كبروا في مدارس أحد الأنبا رويس وأنا أنتظر هذا اليوم لأخذ بركة خدمة أسرة يوسف النجار.

سنوات وسنوات مضت لم أشعر بها ولكن شعرت بها عندما سمعت خبر انتقال أستاذ نجيب للسماء، شريط من ذكريات مفرحة ومباركة مع أستاذ نجيب وانتهت، أنه مضى ١٣ عام أو أكثر على خدمتي المتواضعة مع أستاذ نجيب ولا يسعني سوى أن أشكر ربنا لأنه سمح لضعفي أن أخد بركة الخدمة مع أستاذ نجيب في هذه الأسرة المباركة (أسرة يوسف النجا).

خادمة في أسرة يوسف النجار

الإنجيل المعاش

هذا الانسان عاش حياه الانجيل الناطق المعاش فكان اي انسان يتعامل معه يشعر بانه انجيل متحرك نجد فيه كل كلمات الانجيل ليس بالكلام ولكن بالعمل.

أحب كل الناس واعطى بسخاء، عمل بكل جهد.

إنك عندما تتعامل معه تجده إنجيل مفتوح متحرك على الأرض، لقد كان هو الإنجيل المقروء والمسموع بكل آياته ومعانيه.

أستاذنا المحبوب قد ندر وجودك على الأرض ونادراً أن أجد مثلك في أيامنا الصعبة هذه.

عندما كان يفعل كان في الخفاء -معطياً الكل الوقت والجهد -مع الصغير والكبير.

لقد كان بسيطاً مثل الأطفال ونفذ وصيه **إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال لا تدخلوا ملكوت السماوات.**

كانت محبته بلا حدود للكل.

كنت عندما أسال عن أحد كانوا يقولون لي ما تخافيش عليه أستاذ نجيب مش سايبه أو مش سايبها.

لم يعرف الراحة أبداً حتى وهو في شده الألم كان يسال عن كل واحد واحد.

أ. نجيب لقد كللك الله بإكليل المرض فكنت خاضع له ولم تتذمر وكثيرا ما كنت لا تظهر آلامك ولكن من مر بهذه الآلام يعرف أنها فوق احتمال كل البشر ومع ذلك قبلتها باتضاع ومحبه شديده. نفتقدك كثيراً ولقد اشتقنا لك أكثر ولكن خضوعا إرادة الله الذي أراد أن يسترد وديعته نحن نقبل هذا بشكر.

أستاذ نجيب لقد كنت مقالاً عنوانا للمحبة الباذلة والمضحية.

نطلب من أجل زوجته المحبوبة مدام نجوى وابنه الغالي استاذ عماد ان يعينهم الله ويسندهم. الله قادر أن يعطيهم العزاء كما يعطينا العزاء وهو قادر ان يعيننا كما اعانه آمين. **أذكرنا امام عرش النعمة في صلواتك.**

إحسان لمعي

الخادم الامين

الْحَقُّ اقول لَكُمْ أَنَّهَا أَعْطَتْ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهَا مِنَ اعوازها أَعْطَتْ

الأستاذ نجيب لم يبخل بتقديم اعواز صحته في خدمه المهام الصعبة في وقت احتياجه لها، وهذا درس من الدروس العديدة التي نتعلمها منه ونقتدي به فيها.

عرفنا الاستاذ نجيب منذ طفولتنا، فكان هو الصورة الاولى لأستاذ مدارس الأحد التي انطبعت في اذهان اجيال عديده، رغم تفاوت مراحله العمرية إلا أنهم جميعا اشتركوا في رؤية صوره واحده وهي صوره الاستاذ نجيب وهو واقف في مكتبه الانبا رويس أسفل سلم الكاتدرائية وامامه اطفالا صغارا يجلسون على دكه خشبيه بسيطه وهو يرتل تراتيله التي نتذكرها حتى اليوم "الله محبه يحبني لذلك اكرر الله محبه يحبني..." " بابا يسوع زي السكر ...." "ومدام يسوع موجود في حته بيتكلم لازم نقعد ساكتين نسمع ونتعلم" كان خادما شاملا يقوم بنفسه بكل مهام مدارس الاحد مساء كل أحد ابتداء من احضار الاطفال بسيارته ١٢٨ الحمراء وابتداء الصلاة وقياده القاء الدرس ومرورا بالترحيب بأطفاله واحدا فواحدا ومداعبتهم والسؤال عن احوالهم واعطائهم الطايو والصورة والهديه وانتهاء توصيلهم من جديد الى بيوتهم بسيارته المميزة... مدرسه كامله متكاملة لمدارس الاحد يقوم بها اليوم العشرات من الخدام والخادمات بدلا من خادم واحد.

له بصمته في كل مكان واسره خدم فيها بل في داخل كل قلب كلام أسمعه، له طريقته المميزة في تعاملاته والتي تجعلك تنسي قيود وفروض الاداريات لتذوب في عذوبه محبته، له صداقته الخاصة مع القديسين ومع أرواح الخدام الذين سبقوا والذين جمعت بينه وبينهم علاقات وطيدة بدأت على الارض في خدمات مشتركه ثم امتدت فيما بعد لتصبح صداقه بين الارض والسماء كان يحكي انه كان يحادثهم كل مساء في صلاته الخاصة.

هو إنسان مميز وبشوش لا نتذكر له موقف انفعل فيه او احتد فيه على أحد، هذه الروح الجميلة حتما تزداد جمالا حينما تتحرر من قيود الجسد، تنطلق الى عالم الروح نحو السماويات ونحن اذ نزفه الى السماء نقول له مع الملائكة.

سلام لإنسان قد سمت مشاعره عن كل أمور دنيوية .... سلام لأباً ذابت في حضنه كل بنوه عصيه ... سلام لخادم بذل نفسه في عطاء من كل نعم سماوية ... سلام للأستاذ رب أجيال وأجيال دون دروس ورقيه .... سلام لنجيب فهم درس الحياة بالروح الإلهية.

فهنيئا لك يا أستاذ نجيب بالانطلاق الى الفردوس حيث الفرح والنعيم الابدي وحيث أرواح احباءك القديسين.

أذكرنا معهم واحمل معك سلاماً إليهم وأذكرونا جميعاً مع الملائكة والقديسين امام الله ليرحمنا ويعيننا كما اعانكم.

أسره أعداد خدمه بالأنبا رويس

أستاذ نجيب القدوة

أستاذ نجيب أعرفك منذ صغري... كنت قامه كبيرة جدا لي انظر لها من بعيد وأتأمل وعندما خدمت وعرفتك عن قرب لم اصدق نفسي انني اتعامل واتعلم من هذه القامه الكبيرة ... تعلمت الكثير منك في السنوات الأخيرة ولمست وعرفت كيف يكون الخادم كسيده في كل شيء: اتضاع، حزم، محبه بلا مقابل، عطاء بلا حدود للجميع ليس المحتاج فقط، تقدير لكل عمل مهما كان صغير، سؤال عن الجميع (دائماً تسال عليا أنا وزوجي جورج وتأتي الي شخصيا وأنا لا شيء بالنسبة لك).

أضعك أمامي نموذجاً في خدمتي دائماً وما حييت ... **لا تنسانا وأذكرنا أمام رب المجد لكي يعيننا كما أعانك.**

شرين وفيق

في الهيكل يوم الجمعة العظيمة

من حوالي ٦، ٧ سنين يوم الجمعة العظيمة في كنيسة العذراء والأنبا بيشوي وقت الميطانيات دخلت الهيكل، و اذا بي الاقي راجل كبير في السن جوه ومع بداية الميطانيات بيعمل ميطانيات لا ينقطع كانه شاب في العشرينات، كان عظيم جبار !!، و بعد الميطانيات جالي وهو مليان عرق من مجهود الميطانيات بإبتسامة هادية جميلة و دي كانت أول مرة أتعامل معاه أو أكلمه و ألاحظ الإبتسامة الحلوة دي. اول حاجة شجعني ومدح المجهود بتاع الميطانيات و بعدها لفت نظري لحاجة ماكنتش بعملها صح وأنا بنزل الميطانية و قاللي علي الصح اللي مفروض يتعمل، وكل ده وهو مبتسم ابتسامة هادية مريحة... من بعدها ابتديت أركز أكتر مع أستاذ نجيب و أخد بالي منه ومن تعاملاته مع اللي حواليه و إن إزاي ابتسامته مش بتفارقه، وقتها كان استاذ نجيب علي حسب حساباتي في منتصف الستينات...!!!

في كل مرة باعمل فيها ميطانية بابقي فاكر الموقف ده رغم أنه بسيط ولكنه معلم معايا جداً، فاكر شكله وإبتسامته وطريقته وهو بيكلمني. كل ما افكر في الموقف ده باستغرب ازاي حد في السن ده وبيعمل كم الميطانيات ده ولا كأنه شاب في العشرينات.. !! طب ازاي وهو بيعمل الميطانيات عينيه علي اللي حواليه وقلبه عليهم و انه يشجعهم و يرشدهم ومركز في نفس الوقت !! والسؤال الاكبر هل لما نوصل لنفس سنه ومجهوده هنكون لسه في الكنيسة كدة و بنعمل ميطانات زي ما هو كان جبار وقتها ولا هنكون بنتصرف ازاي و هنبقي فين...

ربنا يدينا نكون في بيته زي ما كان أستاذ نجيب لآخر وقت في بيته، يدينا إننا نعرف نبتسم لكل اللي قدامنا ونخدم ونقدم محبة زي ما كان بيعمل هو طول الوقت مع الكل وبدون تفرقة...

(بدون اسم)

يا خادمي الأستاذ نجيب

مـع المسـيح ذاك أفضـل جـدا ... يا أبي الخـادم اسـتاذ نجيـب
يا خـادم شـفيعك الانبـا رويـس ... عشـت حياتـك كلهـا بترتيـب
خـدمتك كانـت مـن أولوياتـك ... كنـت لأولادك اعظـم طبيـب
خـدمت كل الـلي ملهمـش حـد ... وكنـت علـيهم افضـل رقيـب
عملـت مـنهم قيمـه عظيمـه ... اصـل أمـلك فـيهم كان رهيـب
يوسـف النجـار ده باب اخترتـه ... الـلي منـه هايوصـلك عـن قريـب
كنـت بتخـدمهم بكامـل قوتـك ... سـواء قريـب او حـتي غريـب
كنـت اب لـكل بنـت وكل ولد ... قصـدي كنـت سـند وحبيـب
اصـلك صـوره الله ومثـاله ... خـدمت كل أولاده بلهيـب
يا اب اليتـيم وقـوه الضـعيف ... وقلـب يسـكب الحـب سـكيب
رحلـت عنـا وبقيـت لنـا اعـمالك ... بقـي لنـا الحـب يا خـادم نجيـب
دائمـا مبتسـم ووجهـك مضـيئ ... وسـلامك فيـه سـلام عجيـب
ياه عـلي حضـنك حضـن الاب ... وانـت ضـام اولادك بلهيـب
يا ريـت يـومي يكـون زيـك ... كفايـة حـب النـاس العجيـب
مـن فضـلك صـلي للكنيسـة ... بابا وكهنـة وخـدام بالترتيـب
يا رجـل العطـاء وحـب بسـخاء ... أصـل ربنـا الـلي بيبعـت ويجيـب
يا قـدوتنا عشـت بينـا مـلاك ... يا بخـت الـلي كان منـك قريـب
مهـتم وبتهـتم بـأدق التفاصـيل ... اصـلك خـادم بتخـدم بلهيـب
انـت فعـلا مثـال الانبـا رويـس ... مـاكانش راهـب ولا قسـيس
بتخـدم الـكل بمحبـه قويـه ... بـرغم تعبـك شـلت الصـليب
كنـت بتسـأل عـلى شـعبك ... الـكل باسمـه ولا بتسـيب
محـدش طلـب منـك حاجـه ... ألا وكنـت ليـه منقـذ مجيـب
مهـما اشـتد عليـك مـن تعـب ... تخـدم الـكل بقـوه ولابتغيـب
دايمـا حكـيم كل تصرفـاتك ... كانـت بحكمـه مفيهـاش عيـب
ده في قصـه لطفـل ضـاع منـه ... جنيـه علمتـه درس فعـلا عجيـب
كلنـا فكـرنا في حـل نـدي جنيـه ... لكـن انـت ليـك حـل تانى غريـب
ابتسـامه جمـيله فيهـا قبـول ... فيهـا حـب ورضـا بالنصـيب
يا بخـت كنيسـتنا بوجـودك ... ويا بخـت السـما بوصـولك

يا خادمي الأستاذ نجيب

خادم من الانبا رويس

عمو نجيب . . . يا عمو نجيب

عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　أجمـــل حاجـــة أنـــه بســـيط
عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　خـــادم قلبـــه دايمـــا نشـــيط

أشـــفع لينـــا في الســـما　　وأنـــت في حضـــن القديســـين
كمـــل صـــلواتك لينـــا　　مـــبروك عليـــك اكليـــك الثمـــين

عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　خـــادم تـــتعلم منـــه الوداعـــة
عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　خـــادم يحتويـــك بـــكل وداعـــه

عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　قلـــب أبـــيض كلـــه وفـــاء
عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　قلـــب يخـــدم في الخفـــاء

عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　حضـــنه زيـــه مفـــيش
عمـــو نجيـــب عمـــو نجيـــب　　حضـــنه ميتنســـيش

كيرلس هاني

عيد الميلاد ١٩٨٨

النجيب

انتقـــل إلى عـــالم الابـــرار ... حقـــاً انتقـــل النجيـــب
تاركـــاً ميـــراث حـــب ... اذ كان المحـــب الحبيـــب
عالـــماً بعـــالم الابـــرار ... نبراســـا لـــكل غريـــب
كانـــت حياتـــه منـــارة ... طريقـــاً يضـــئ للصـــليب
كـــان قـــدوة حيـــة ... مسيـــح حـــي وسطنـــا
تـــراه في محبتـــه البـــازلة ... يجـــود بذاتـــه لنـــا
وتـــراه في ابتســـامته الحانيـــة ... يحتضـــن الجـــريح عنـــدنا
كـــان مسيحـــاً معـــاش ... يجـــول ويعـــمل بينـــنا
ايهـــا النجيـــب انـــت ... كـــم مـــن جـــراح ضمـــدت
كـــم مـــن خـــروف ضـــال ... لحـــضن المســـيح اعـــدت
كـــم مـــن ابـــن عـــاق ... ســـهرت عليـــه واحتضـــنت
كـــم مـــن الام واتعـــاب ... بـــفرح وصمـــت احتملـــت
ايهـــا النجيـــب الحـــى ... هنيئـــاً لـــك الانتقـــال
عـــرس اعـــدته الســـماء ... وكـــم مـــن عظـــيم احتـــفال
هـــو فـــرح ابـــدى ... وليـــس بصـــعب او محـــال
علمـــتنا الاستعـــداد الدائم ... لأنـــه قريـــب المنـــال
أيهـــا النجيـــب طوبـــاك ... نلـــت الاكـــليل الثمـــين
جاهـــدت وربحـــت الجعـــالة ... وكنـــت مـــن الغالـــبين
عرفـــت كيـــف تغلـــب ... بمســـيحك الحصـــن الحصـــين
وكيـــف كـــان ملجـــأك ... أمسكـــته طـــول السنيـــن
أيهـــا النجيـــب ونحـــن ... أذكرنـــا فـــي صلاتـــك
نحيـــا أيـــام العمـــر ... كمـــا كـــنت فـــي حيـــاتك
بأمانـــة لأخـــر الزمـــن ... لمســـناها فـــي صفاتـــك
ونحيـــا تعليـــمك لنـــا ... نحـــن أولادك وبناتـــك

خادم بالأنبا رويس

على صورة المسيح

شـــــوفنا المســـــيح شـــــفناه ... في خـــادم عـــلى صـــوره الله
كل مـــــا نحتاجـــــه نلقـــــاه ... ســـــند لا يمكـــــن ننســـــاه
قليـــل الـــكلام كثـــير الأفعـــال ... كان في حياتـــه قـــدوة ومثـــال
يســـــــرع دون تأجيـــــل ... لتنفيـــــذ وصـــــايا الإنجيـــــل
محبـــــه غـــــير محـــــدودة ... وايـــــده دومـــــا ممـــــدودة
دروســـــه جـــــوانا محفـــــوره ... واعـــــماله حوالنـــــا محسوســـــة
بشاشـــــه حضـــــن احتـــــواء ... للأطفـــــال الصـــــغار والضـــــعفاء
بســـــاطه حكمـــــه عطـــــاء ... تعلـــيم مســـانده في كافـــة الأجـــواء
تواضـــــــع وداع وامانـــــــه ... ناسي نفـــــس والإســـــاءة
مضـــــــحي باذل لذاتـــــــه ... معـــــلم لأجيـــــال بحياتـــــه
شـــــاكر دومـــــاً ربـــــه ... حـــــتى في ضـــــعف وألمـــــه
ســـــلام الله في قلبـــــه ... حمـــــلك تنســـــاه لمـــــا تقـــــابله
فاكرينـــه دومـــا مـــن الـــلي اتعلمنـــاه ... كنيســـه وشـــعب لا يمكـــن ننســـاه
مـــــلاك مرســـــل مـــــن الله ... يجـــــول يصـــــنع مرضـــــاه
مصـــــلي متأمـــــل دومـــــا في الله ... مســـــتعد ومنتظـــــر رؤياه
عـــــزاءنا انـــــه وياه ... يـــــذكرنا امامـــــه في عـــــلاه
أطلـــــب دومـــــاً صـــــلاته ... كم كان عـــــــــلى الأرض

كذلك في السماء

ميري ماركو

وداعا .... أخنوخ الأنبا رويس

كأننا في نفس المكان بس السنين عدت كتير
وكأننا في نفس الفصول، وهو واقف الكبير

الفرق أنة كان معانا بس دلوقت خلاص
خادم عظيم، قلبه كبير، انسان قدير

كان كل تعبه وسطنا مش غصب عنه
كان حب لينا كلنا والحب منه

عارفينه أنه من يسوع والخدمة فنه
وياما كان في نفسنا يوم نبقي زيه

شخص في جمال محبته تحتار معاه
دايماً بيضحي بالكتير من اللي معاه

وسط الآلام متسمعوش بيقولولا مره آه
ما هو أصله عاش في ربنا وسكن معاه

دايما في وقت زنقتك تلاقيه بيسند
عارف يشيل في شدتك مش بس يوعد

فرحك يشوفه فرحته والحزن عندك نكبته
وتشوفه ابوك وتشوفه أخوك وتشوفه منك

ورا البيبان مختار يكون أنه أخير
لكنه عمره ماخبا ... قلبه الكبير

أب وأخ في كل يوم حتى الصغير
عمره ما ينسى محبته وعطفه الخطير

صعبان عليا يقولوا راح ورجوعه صعب
مش كل يوم هنلاقى زيه ... أحلى قلب

مش كل يوم هنلاقي حد ... كله حب
مش كل يوم هنلاقى في الحنيه أب

وداع يا خادم عمرنا ... مشوار طويل
كنت ابتسامه مع علامة ونور ف ليل

كنت الحنين والأمين ... مالك بديل
وداع يا خادمنا الجميل أوي والأصيل

التلميذ/ إيهاب فؤاد

مغارة الميلاد بكنيسة البطرسية ١٩٥٨

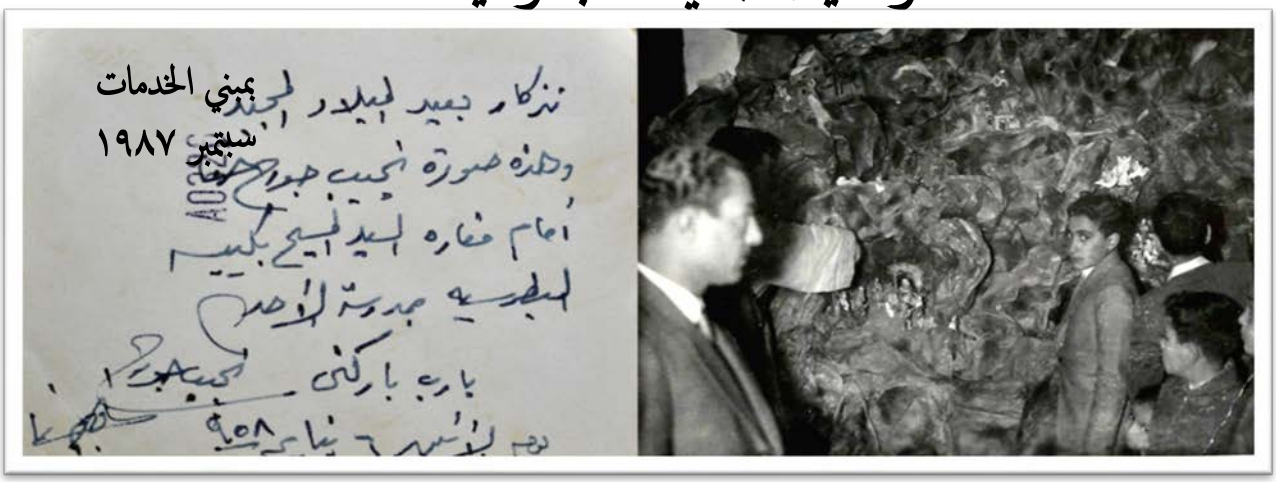

بمبني الخدمات
سبتمبر ١٩٨٧

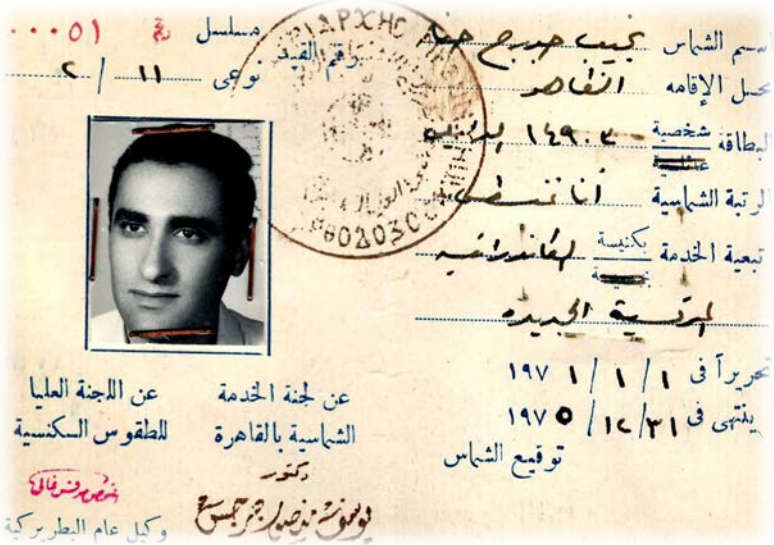

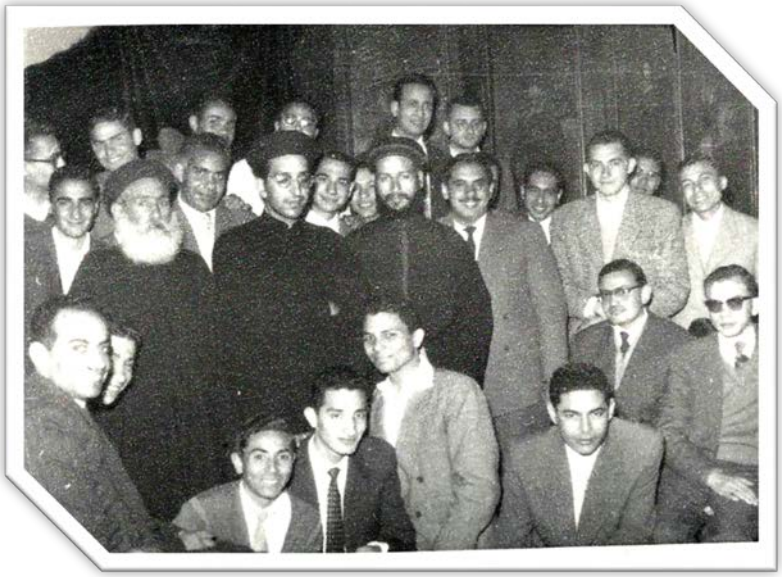

رسامة أبونا إبراهيم عزيز
١٨ إبريل ١٩٦٢

رحلة قمرية للأهرام
٥ يوليو ١٩٦٣

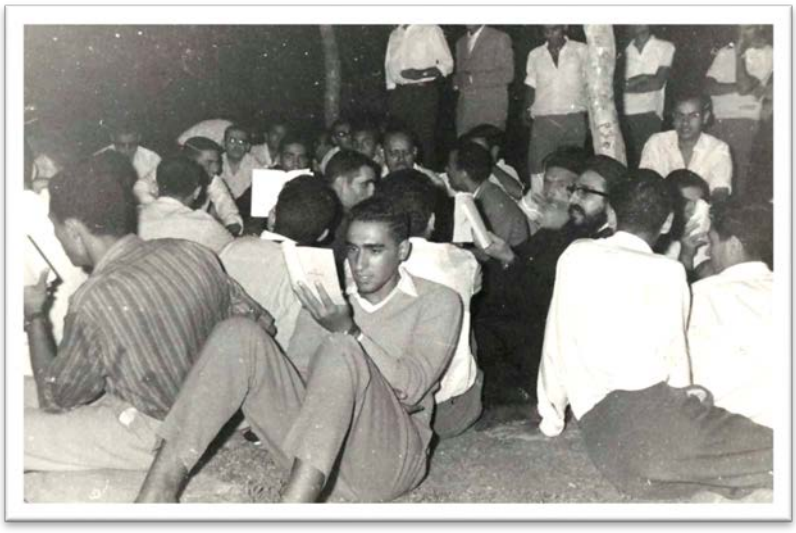

المقطم أغسطس
١٩٦٤

عيد الأنبا رويس
١٩٧٤

مدرسة الفرير
فبراير ١٩٧٢

الفيوم ١٣ مارس
١٩٧٦

رحلة الفيوم ١٣ مارس
١٩٧٦

رحلة الفيوم ١٣ مارس
١٩٧٦

رحلة الفيوم ١٣ مارس
١٩٧٦

نادي الأنبا رويس
٢٦ أكتوبر ١٩٧٨

نادي الأنبا رويس
٢٦ أكتوبر ١٩٧٨

نادي الأنبا رويس
٢٦ أكتوبر ١٩٧٨

نادي الأنبا رويس
٢٦ أكتوبر ١٩٧٨

نادي الأنبا رويس
٢٦ أكتوبر ١٩٧٨

خدام الأنبا رويس
يوليو ١٩٧٦

خدام الأنبا رويس
يوليو ١٩٧٦

عيد الأنبا رويس ١٩٧٤

عيد الأنبا رويس ١٩٨١

رحلة حديقة الحيوان فبراير ١٩٧٢

رحلة خامسة
وسادسة ابتدائي
حديقة الحيوان
سبتمبر ١٩٧٩

رحلة خامسة وسادسة ابتدائي حديقة الحيوان
سبتمبر ١٩٧٩

رحلة المتحف
الزراعي
يناير ١٩٧٨

حديقة الحيوان
ثالثة ورابعة
ابتدائي
١٩٧٩/٧/٣٠

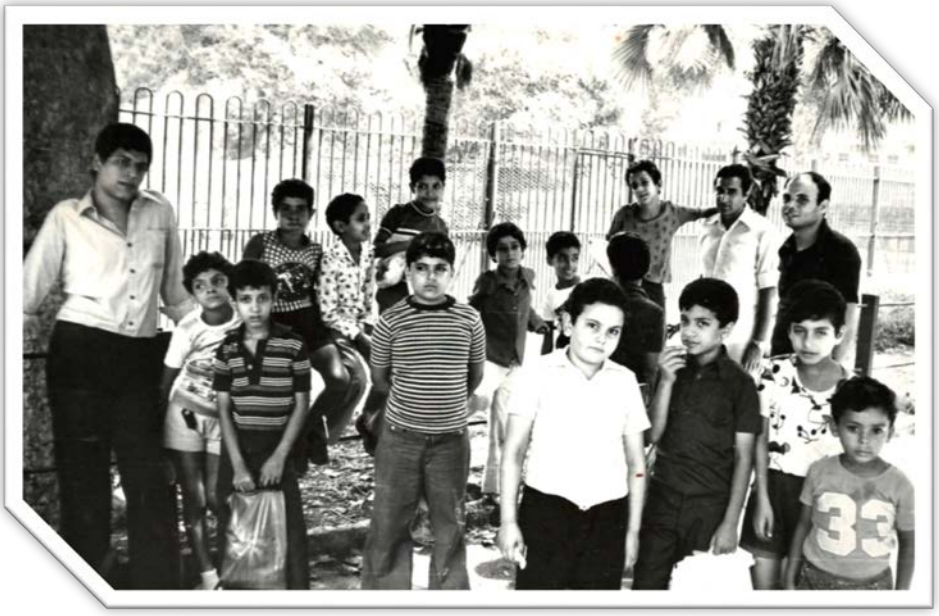

(حديقة الحيوان ثالثة ورابعة ابتدائي ١٩٧٩/٧/٣٠)

مغارة الميلاد ١٩٨٨

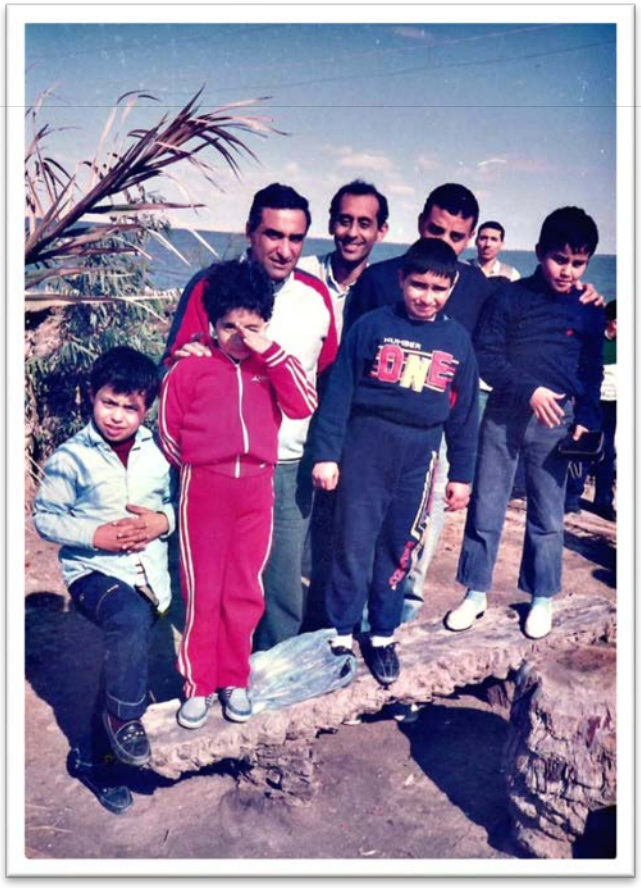

رحلة الفيوم
يناير ١٩٨٨

الكاتدرائية ١ فبراير ١٩٨٠

عم جورج – أستاذ جوزيف أرسل – المعلم عبد الله

عام ١٩٨٤

عيد الميلاد المجيد ١٩٨٢

نادي الأنبا رويس

دير الأنبا صموئيل ١٩٨٩

رحلة الأنبا صموئيل نوفمبر ١٩٨٩

دير الأنبا صموئيل نوفمبر ١٩٩٠

دير الأنبا صموئيل نوفمبر ١٩٩٩

أسرة يسوع الطفل يناير ١٩٨٨

مؤتمر خدام أبو تلات يناير ١٩٩٠

زيارة قداسة البابا شنودة الثالث عيد الرسل ٢٠٠٠

مع القائمقام نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس ٢٠١٢

الفهرس

إهداء..... ٢

الخادم الشماس أ. نجيب جورج الوكيل الأمين والحكيم..... ٣

رثاء الى من تحبه نفسي

القمص رويس عويضه.....٥

حينئذ يضئ الابرار كالشمس في ملكوت أبيهم

القس اسحق رمزي ٧

ورأيت سماءً جديدة، ورأيت أرضاً جديدة

أبونا يوحنا جورج وطاسوني شيرين.....٨

أستاذ نجيب النجيب

القس تادرس الامير المحارب ٨

وداعا حبيبنا الغالي استاذ نجيب جورج

المحب لك الاب القس رافائيل وهبه ٩

من أنت؟؟

القس كيرلس بشري ٩

أ. نجيب جورج ... رجل الله

القس بولس رفعت..... ١٠

أبوة الخادم

القس مينا منير وأسرة المرحوم الشماس منير رزق مسيحه ١٣

"إِذًا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ." (١كو ١٥: ٥٨)

أخوتك وأبنائك أعضاء لجنة كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالأنبا رويس ١٤

كنزاً من الفضائل الروحية

دكتور مجدي الفونس ١٥

الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ (١بط٣:٤)

مكرم رشدى ١٥

كله حلو

مجدي نجيب ١٦

نجيب ... روح وحياه

مرقص صبري ١٧

أستاذ نجيب جورج ... دروس مستفادة

أبنك وتلميذك/ عماد مرقص ١٩

الأب نجيب چورچ

جورج اميل ٢٠

مقدرش أنسى

إبراهيم عيسى ٢٠

الأستاذ نجيب جورج ... الخادم الأمين ... مرمم الثغرة

م/ فوزية يعقوب ٢١

أستاذ نجيب ... أستاذ الخدمة

مجدي يوحنا ٢٢

موقف حصل أمامي وأحسست وقتها كم أنا ضئيل أمام هذا الكيان الكبير

مينا ليشع ٢٢

العملاق في تواضعه ومحبته

جورج ميخائيل ٢٣

صورة السيد المسيح على الارض

سالي شوقي ٢٣

أ. نجيب القيمة والقامة ... الخادم والمعلم ...

أولادك أسرة يسوع الطفل ٢٤

كبير العيلة

ماجي مجدي ٢٤

كَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ، مُبَارَكَ الذِّكْرِ، فَأَتَاهُ مَجْدًا كَمَجْدِ الْقِدِّيسِينَ (سيراخ ٤٥: ١- ٢)

نسرين محسن ٢٥

محبه غير عاديه

روماني عزمي ٢٦

أحتار عقلي في أمرك، بل وعقل كل نجيب

أحد تلاميذك ٢٨

دمعه حب وهمسه وفاء

ميشيل حكيم موسى ٢٩

مواقف ونصائح ... لا تنسي

ريمون بنيامين ٣٠

مواقف مع استاذ نجيب

هانى سمير ٣١

مواقف لا تنسي

د. راسم رشدي ٣١

شكراً ليك يا رب ...

ايهاب نصيف ٣٢

الأستاذ والمعلم والاب والاخ والصديق أ. نجيب جورج

أشرف ايليا ٣٢

فَلَا تُغَيَّبْ بَعْدَ شَمْسِكَ وَقَمَرِكَ لَا يَنْقُصْ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أبدياً(إش٦٠:٢٠)

أسرة يوسف النجار ٣٤

تعلمت منك الكثير

رفيق رؤوف ٣٥

"طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ وَالرَّجُلَ الَّذِي يُنَالُ الْفَهْمُ" (أم ٣:١٣)

منتصر صابر شحاته، نيفين أنسي روفائيل وماري وجورج شحاته ٣٦

قلباً كبيراً استطاع بمحبته ان يجمع في داخلة كل القلوب

ناصر وليم ٣٦

ملاك كنيستنا

كيرلس إيهاب..... ٣٧

بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِي (أي ٤٢: ٥)

ابنتك ريهام فتحي..... ٣٧

الأستاذ نجيب جورج من يعرفه فقد عرف المسيح له المجد في افعاله وتصرفاته التلقائية وعفويته

فوزي ابراهيم..... ٣٨

أستاذ نجيب وال ١٠٠٠ جنيه

كاميرا مينا فؤاد..... ٣٩

راقي في تعاملاته

ميرفت رشدي ٤٠

"حَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي" (يو ٢٦:١٢)

ابنتك رشا صالح..... ٤٠

فَلَا تُغَيِّبْ بَعْدَ شَمْسِكَ وَقَمَرِكَ لَا يَنْقُصْ ... لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبدِياً (إش٢٠:٦٠)

خادمة في أسرة يوسف النجار..... ٤١

الإنجيل المعاش

إحسان لمعي..... ٤٢

الخادم الامين

أسره أعداد خدمه بالأنبا رويس..... ٤٣

أستاذ نجيب القدوة

شرين وفيق..... ٤٤

في الهيكل يوم الجمعة العظيمة

(بدون اسم) ٤٤

يا خادمي الأستاذ نجيب

خادم من الانبا رويس ٤٥

عمو نجيب ... يا عمو نجيب

كيرلس هاني ٤٦

النجيب

خادم بالأنبا رويس ٤٧

على صورة المسيح

ميري ماركو..... ٤٨

وداعا .... أخنوخ الأنبا رويس

التلميذ/ إيهاب فؤاد..... ٤٩

الفهرس..... ٦٨